يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاثنين ١٤ تشرين اول ١٩٨٥، الموافق ٢٩ محرم ١٤٠٦ هـ *
* العدد ٤٢/١٢٧ * ٦ صفحات * الثمن : ٥٠٠ شيكل *
Vol. 127/42 - 14.10.1985 - Price: 500 Shekel
אל-אתיחאד
AL.ITTIHAD
המחיר 500 שקל

«واشنطن بوست» الامريكية عن التعاون الاستخباراتي الامريكي ـ الاسرائيلي في اختطاف الطائرة المصرية

● «الموساد» والمخابرات الامريكية يرصدان ويسجلان كل مكالمات الرئيس المصري الهاتفية مع مستشاريه ونوابه وغيرهم من المسؤولين المصريين ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ذكرت صحيفة «واشنطن بوست»، في عددها الصادر أمس الأول، ان الموساد (جهاز المخابرات الاسرائيلية) قدم معلومات دقيقة الى وكالة المخابرات المركزية الأمريكية مكنت المسؤولين من التعرض الى الطائرة المصرية المدنية وإرغامها على الهبوط في جزيرة صقلية واختطاف من كانوا على متنها.

ويتضح مما نشرته الصحيفة الأمريكية نقلاً عن «يديعوت احرونوت»، التي أوردت النبأ أمس:

ـ أن أجهزة المخابرات الاسرائيلية تقوم بالتقاط المكالمات الرسمية بين المسؤولين ودوائر الدولة المختلفة في مصر، بما في ذلك مقر الرياسة الذي يقيم مبارك فيه ويتكلم منه هاتفيا مع مرؤوسيه، وتسجيل هذه المكالمات بواسطة أجهزة الكترونية.

ـ وأن هذه المخابرات كانت ترصد في الأيام الأخيرة مكالمات الرئيس مبارك وتراقب في الوقت نفسه تحركات الأربعة الذين اختطفوا السفينة الايطالية واستسلموا في وقت لاحق للسلطات المصرية، التي قامت بالتوسط بينهم وبين السلطات الايطالية وبمساعدة من مسؤولين فلسطينيين.

ـ وعلى ضوء تسجيل ورصد المكالمات والتحركات أبلغت المخابرات الاسرائيلية السلطات الأمريكية ان ما أعلنه مبارك يوم الاربعاء الماضي عن مغادرة الاربعة للأراضي المصرية ليس صحيحاً وان الأربعة لا يزالون في مصر. كما أبلغت هذه المخابرات المسؤولين الأمريكان بموعد اقلاع الطائرة المصرية التي أقلتهم وبمكان الطائرة قبيل اعتراضها واضطرارها الى الهبوط في القاعدة العسكرية الامريكية في جزيرة صقليا.

● البقية على ص ٦ ع ١ ●



غورباتشوف والقذافي يتصافحان قبل بدئهما المحادثات في قصر الكرملين في موسكو، وهي المحادثات التي اسفرت عن توقيع معاهدة للتعاون الاقتصادي والتجاري والعلمي ـ التكنيكي. وقد اكد الرئيس الليبي، معمر القذافي، في ختام هذه المحادثات ان العلاقات بين البلدين ستتوطد وستتطور، لما فيه مصلحة البلدين.

وكان القذافي وصل، في نهاية الاسبوع الماضي، الى العاصمة السوفييتية في زيارة رسمية ستستغرق بضعة ايام.

(خاصة من وص.ف)

نجاح كبير لاضراب السلطات المحلية العربية والاضراب العام في ام الفحم

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أضطرت السلطات المحلية العربية في اضرابها الانذاري امس (الاحد) المسؤولين الحكوميين وفي مقدمتهم مدير عام وزارة الداخلية حاييم كوبارسكي، على الاستماع الى مطالبهم وتعيين إجتماع بين سكرتارية اللجنة ووزارة الداخلية، غداً الثلاثاء، لبحث هذه المطالب وفي مقدمتها حل الازمة المالية للسلطات المحلية العربية وسد العجز المالي المتراكم فيها.

«يا أهالينا انضموا الينا ـ وحدة بلدنا غالية علينا»

● السلطات المحلية تضطر كوبارسكي الى الاجتماع بممثليها غداً (الثلاثاء) ● مظاهرة طلابية جبارة في ام الفحم تضامنا مع مجلسها البلدي ● رئيس اللجنة القطرية للرؤساء : العجز في السلطات المحلية العربية ناجم عن ضآلة ميزانيات التطوير المخصصة لها ●

واعلن ممثل اللجنة القطرية للرؤساء نائب رئيس مركز السلطات المحلية رئيس مجلس جت المحلي، السيد احمد ابو عصبة ان اللجنة القطرية للرؤساء تطالب ايضا بعقد اجتماع مع وزارة المالية لان قضية السلطات المحلية العربية مع وزارة المالية اعقد بكثير منها مع الداخلية.

ويذكر ان السلطات المحلية العربية كانت تلقت وعودا جمة من رئيس الحكومة ووزير الدولة ووزارة الداخلية بحل ازماتها المالية وتحرير (٣،٥) مليون دولار او (٣) مليارات شيكل للسلطات المحلية. الا ان مصير هذه الوعود كان مثل سابقاتها، حبرا على ورق.

وأعلن رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، ابراهيم نمر حسين في حديث ادلى به الى «الاتحاد» بأن استمرار العجز في السلطات المحلية العربية نابع من ضآلة ميزانيات التطوير التي تخصصها الحكومة للسلطات المحلية العربية، الامر الذي يدفع هذه السلطات الى تحويل اموال من الميزانية العادية الى مشاريع تطويرية في قرانا ومدننا. واكد ان باستطاعة المسؤولين حل هذا العجز وذلك بتسديده مرة واحدة، حوالي ٧ ملايين دولار، وتغيير الاساس الذي تبنى عليه ميزانيات المجالس المحلية العربية التي تحصل على ٧٠٪ فقط مما يمنح للسلطات المحلية اليهودية.

واعلن السيد ابراهيم نمر حسين بأن اللجنة القطرية للرؤساء ستعقد في ١١/٥ مؤتمرا عاما للسلطات المحلية العربية في الناصرة تقرر فيه الخطوات التي ينبغي إتخاذها لضمان حقوق السلطات المحلية والقرى والمدن العربية.

● إضراب عام وشامل في ام الفحم ●

ويفيد مراسلنا في ام الفحم ان سكان المدينة لبوا، أمس الاحد، نداء بلديتهم والهيئات الشعبية في المدينة واعلنوا الاضراب العام والشامل في المدينة فاغلقت جميع المدارس والمحلات التجارية والمؤسسات والحوانيت والكراجات والبنوك ابوابها وامتنع اصحاب المهن الحرة و ٩٠٪ من عمال ام الفحم عن الذهاب الى اماكن العمل.

وتجمع طلاب ام الفحم وذووهم صباح امس، في ساحة «الميدان» وقاموا، من خلال مكبرات الصوت، بدعوة اهالي المدينة الى التجاوب مع نداء المجلس البلدي واعلان الاضراب التام. ثم انطلق الجميع في مظاهرة

● البقية على ص ٦ ع ٢ ●

الزعيم الاثيوبي يطالب بفرض العقوبات ضد نظام الابرتهايد

● اديس ابابا ـ اقترح القائد الاثيوبي مانغيستو هايلي مريام اقامة صندوق دولي لمساعدة مناهضي السياسة العنصرية في جنوب افريقيا في كفاحهم للاطاحة بنظام «الابرتهايد».

جاء ذلك في خطاب مريام في افتتاح مؤتمر التضامن مع شعوب جنوب افريقيا الذي بدأ اعماله، في أواخر الاسبوع الماضي، في العاصمة الاثيوبية.

وطالب مريام في خطابه المجتمع الدولي بفرض العقوبات الاقتصادية والعسكرية الرادعة ضد النظام العنصري في جنوب افريقيا.

مطالبة دولية واسعة في مجلس الامن الدولي بضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام في المنطقة

● «برافدا» تحذر من الدسائس والمكائد الامريكية وتدعو الى التضامن العربي لمواجهة مشاريع الصفقات الانفرادية الامريكية ●

● نيويورك ـ «تاس» ـ دعا مندوب الاتحاد السوفييتي الى مجلس الأمن، اليغ تريانوفسكي، المنظمة الدولية الى ضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط. وأكد ان بلاده تعارض الصفقات الانفرادية التي لن تؤدي الى احلال سلام دائم وعادل في المنطقة.

وكان تريانوفسكي يتحدث في اجتماع لمجلس الأمن، أمس الاول، مخصص لبحث أزمة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية.

وقد اكد المطالبة بضرورة عقد مثل هذا المؤتمر الدولي مندوبو كل من الصين ويوغوسلافيا واندونيسيا والبيرو، الذين تحدثوا في جلسة أمس الاول.

وقد حمل المتكلمون في المجلس بشدة على

● البقية على ص ٦ ع ٥ ●

الشباب الاشتراكي النمساوي يطالب بطرد بيرس من «الدولية الاشتراكية»

● فيينا ـ «كونا» ـ طالب رئيس حركة الشباب في الحزب الاشتراكي النمساوي، في بيان صحفي، بطرد حزب «العمل» الاسرائيلي من حركة «الدولية الاشتراكية».

واشار الرئيس الناطق باسم حركة الشباب الاشتراكي النمساوي الفريد غوسينباور الى ان حزب «العمل» الاسرائيلي «خيب أمال هؤلاء الذين توقعوا منه ان يتبع سياسة السلام».

وربط البيان بين الغارة الاسرائيلية على مكاتب م.ت.ف في تونس وبين السياسة الصهيونية العدوانية القائمة في اسرائيل. واضاف «ان مثل هذه السياسة غير مقبولة».

وطلب الشباب الاشتراكي من ممثلي الحزب الاشتراكي النمساوي في اجتماع «الدولية الاشتراكية» الذي سيعقد في الاسبوع المقبل صياغة وتقديم مشروع قرار للحركة بهذا الشأن.

اسبوعية «نيو ستيتسمن»

حسين تعهد بالاعتراف باسرائيل وانهاء حالة الحرب معها مقابل السلاح الامريكي

● تل ابيب ـ تعهد الملك حسين امام الادارة الامريكية انه مستعد للاعتراف رسميا باسرائيل والاعلان عن انهاء حالة الحرب معها فيما اذا اقترحت الادارة الامريكية على الكونغرس الموافقة على بيع الاردن الطائرات والصواريخ الحديثة ـ هذا ما نقلته «معريب»، امس، عن اسبوعية «نيو ستيتسمن» الانكليزية.

واشارت الاسبوعية الى ان الملك حسين توصل الى ذلك قبل لقائه اعضاء الكونغرس الامريكي. واكدت ان الملك الاردني لم يدافع، خلال زيارته الاخيرة الى واشنطن، عن منظمة التحرير الفلسطينية.

واضافت الاسبوعية ان الملك حسين وافق، ايضا على التنازل عن البندين الاخرين من اتفاق عمان وهما الالتزام باستقلالية التمثيل الفلسطيني خلال مفاوضات السلام وتأييد الاردن لعقد مؤتمر دولي. واكدت ان الامريكيين ابلغوا الملك انهم غير مستعدين للاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية وأنه يتوجب عليه اختيار فلسطينيين اخرين لضمهم الى «عملية السلام».

جائزة «نوبل» لمنظمة «الأطباء ضد الحرب النووية»





● البروفيسور د. يفغيني خازاروف (من اليمين) والبروفيسور د. برنارد ليون ●

● اوسلو ـ قررت لجنة «نوبل» النرويجية للسلام منح المنظمة الدولية، «الاطباء ضد الحرب النووية» جائزة «نوبل» للسلام لهذا العام.

ومنظمة «الاطباء ضد الحرب» هي منظمة مستقلة بادر اليها لفيف من الاطباء السوفييت والامريكان الذين دعوا القادة في الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الى بذل كل الجهود من اجل درء وقوع حرب نووية من شأنها تدمير الحضارة البشرية.

ويرئس هذه المنظمة البروفيسور د. يفغيني خازاروف (الاتحاد السوفييتي) والبروفيسور د. برنارد ليون (الولايات المتحدة). وكلاهما اخصائيان في جراحة القلب.

ومن المتوقع ان يحضرا الى اوسلو لتسلم الجائزة.

هذا وتضم منظمة «الاطباء ضد الحرب النووية» اكثر من ١٤٥ الف طبيب من مختلف دول العالم.

أبو العباس في بلغراد وأمريكا تطالب به

● بلغراد ـ أكد ناطق يوغسلافي رسمي ان الحكومة الامريكية طالبت حكومته بتسليمها رئيس «جبهة التحرير الفلسطينية»، أبو العباس، إلا أنه ألمح الى ان حكومته تقيم علاقات حميمة مع المنظمة ولذلك لن تسلمه.

وكان أبو العباس قد وصل الى بلغراد، في ساعة متأخرة من مساء أمس الاول، قادما من ايطاليا بعد ان قامت الحكومة الايطالية بنقله (سرا) الى يوغسلافيا، حيث كان في انتظاره مدير مكتب المنظمة في العاصمة اليوغسلافية.

وكانت الحكومة الايطالية قد رفضت تسليمه الى السلطات الأمريكية. كما ترفض تسليمها أيضاً الاربعة الذين شاركوا في اختطاف السفينة الايطالية، وتدعي الحكومة الأمريكية، انهم قتلوا أحد مواطنيها ممن كانوا على متن السفينة. وهو ادعاء لم تثبته التحقيقات بعد.

الافراج عن السفينة والطائرة

● القاهرة ـ «افرجت» السلطات المصرية في تمام الساعة الواحدة من بعد ظهر امس الاحد عن السفينة الايطالية التي احتجزتها موقتا بعد اختطاف الطائرات الامريكية العسكرية لطائرة مصرية مدنية واضطرارها الى الهبوط في جزيرة صقليا الايطالية.

وفي الوقت الذي ابحرت فيه السفينة الايطالية تاركة ميناء بورسعيد، حيث كانت راسية، اقلعت الطائرة المصرية عائدة الى مصر.

وهكذا بلغ «شهرزاد الصباح» «فسكتت عن الكلام المباح». وعاد كل مختطف الى بيته. وتتمنى الدوائر الحاكمة في واشنطن وتل ابيب والقاهرة وروما ان تعود المياه الى مجاريها ويعود العناق والوفاق يميز الصلات والعلاقات بين هذه الدوائر، وكأن شيئا لا يحدث... بيد ان الشارع في القاهرة لن تبرد درجة حرارته بعد ان ارتفعت قليلا... ومن يدري فقد تظل ترتفع.

كلمة الاتحاد

هذه هي أمريكا وهذا هو ريغن

□■ لا تترك الدوائر الحاكمة في الولايات المتحدة الأمريكية مناسبة ووسيلة الا وتستغلها للتأكيد على موقفها المعادي لحركة التحرر العربي الوطنية وللحركة الوطنية الفلسطينية بشكل خاص.

فخلال الأسبوعين الماضيين فقط قدمت هذه الدوائر كل مساعدة مطلوبة لتسهيل تنفيذ الغارة العدوانية، التي نفذتها طائرات سلاح الجو الاسرائيلي الأمريكية الصنع والتسليح وأسفرت عن تدمير مقر المنظمة في تونس وقتل وجرح أكثر من ١٧٠ مواطناً فلسطينياً وتونسياً.

وبعد الغارة مباشرة لم يتورع ريغن عن الدفاع السافر والوقح عنها واعتبارها عملاً مبرراً ومشروعاً ونوعاً من الدفاع عن الذات وأنها أصابت الهدف.

وطيلة الأسبوع الماضي وهذه الدوائر تطلق التصريح تلو التصريح الذي يبيع الدم الفلسطيني باعتبار حركة الشعب الفلسطيني الوطنية ونضالها العادل ضربا من الارهاب.

ويوم الجمعة الماضي قامت طائرات عسكرية أمريكية باعتراض طائرة مصرية مدنية وارغامها على الهبوط واعتقال الأربعة العرب الذين شاركوا في اختطاف السفينة الايطالية ثم أخلوا سبيلها بوساطة مصرية وفلسطينية.

ورافق ذلك جو من الهستيريا المفزعة المعادية للفلسطينيين ولكل ما هو عربي بشكل عام.

وليس هذا فحسب، بل طلع رئيس الحكومة الأمريكية، رونالد ريغن، معربداً ومهدداً بمقاطعة اجتماعات الجمعية العمومية للأمم المتحدة اذا ما قام أمين عام المنظمة الدولية بدعوة رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، كي يخطب أمام الجمعية العمومية.

بالطبع، نحن لا نتوقع شيئاً آخر من رئيس أكبر دولة امبريالية ومن الذي نصّب نفسه قيماً على مكافحة «الارهاب» في حين ترتكز كل سياسة الدوائر التي يمثلها وحكومته على ممارسة الارهاب والاعتداء السافر والغادر على حريات الشعوب والتنكر لحقوقها وتطلعاتها.

ولكن ريغن بموقفه الأخير يؤكد بشكل قاطع عقم المحاولات التي تبذل للتفاهم مع الحكومة الامريكية وسخف الاوهام التي تثار حول احتمال حدوث تغير في الموقف الأمريكي يأخذ بعين الاعتبار حقوق الشعب الفلسطيني الوطنية ومصلحة السلام العادل والدائم والثابت في المنطقة.

فلقد علّمت التجارب ان الدوائر الامبريالية الحاكمة لا تتراجع امام المتراجعين، بل تتراجع مضطرة أمام ارادة الكفاح الصلبة والمثابرة بلا كلل وبلا تردد.

(«الاتحاد»)

الاتحاد السوفييتي يهنىء شعب اليمن الدمقراطي بعيده الوطني

● موسكو ـ «تاس» ـ يحتفل اليوم، شعب اليمن الدمقراطي بعيده الوطني، يوم ثورة ١٤ اكتوبر. وبهذه المناسبة، أرسلت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، وهيئة رئاسة السوفييت الاعلى، ومجلس وزراء الاتحاد السوفييتي برقية تهنئة الى الأمين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني ورئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الأعلى في جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية علي ناصر محمد، والى رئيس الوزراء، جاء فيها: «لقد هيأت ثورة ١٤ اكتوبر ١٩٦٣، حافزا جبارا للنضال، من أجل بلوغ الحرية والاستقلال الوطني، واستهلت صفحة جديدة في تاريخ الشعب اليمني. وتحت قيادة طليعته المجربة، الحزب الاشتراكي اليمني، أحرز شعب اليمن الدمقراطي نجاحات باهرة في التطور الاقتصادي والاجتماعي. وفتحت الثورة، على نطاق واسع لليمنيين الابواب الى المعارف والعلوم.

ونحن نثمن عاليا نهج اليمن الدمقراطي الثابت المناهض للامبريالية ودعمه النشيط لجهود الاتحاد السوفييتي والبلدان الاخرى من المنظومة الاشتراكية في النضال ضد خطر الحرب النووية ومن أجل ايقاف سباق التسلح وتخفيف التوتر الدولي وتعزيز السلم في العالم.

وتلعب جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية دورا ملحوظا في قضية تراص القوى الدمقراطية وقوى التحرر الوطني في العالم العربي وفي النضال من أجل التسوية الشاملة والعادلة في الشرق الاوسط.

ويذكر في الاتحاد السوفييتي بارتياح أن التعاون مع اليمن الدمقراطي يتطور ديناميكيا، سواء على الخط الحزبي او الرسمي، وفقا لمعاهدة الصداقة والتعاون بين بلدينا.

نرجو لكم وللحزب الاشتراكي اليمني، ومجلس الشعب الاعلى وحكومة وشعب اليمن الدمقراطي الصديق النجاحات الباهرة على درب التوجه الاشتراكي وفي النضال ضد دسائس الامبريالية في الشرق الاوسط، ومن أجل احلال السلام في هذه المنطقة».

من افتتاحيات الصحف الاخرى

ليوم ١٩٨٥/١٠/١٣

امريكا بدأت تستفيق!

הארץ

● تحررت الادارة الامريكية من احد القيود، التي كبلت نفسها بها، بارسالها طائرات الاسطول السادس لاعتراض الطائرة المصرية التي اقلت المخربين الذين اختطفوا الباخرة الايطالية وقتلوا على متنها احد الرعايا الامريكيين. وكانت الادارة الامريكية تمتنع عن المس بسيادة اية دولة.

ويمكن القول ان الادارة الامريكية ما كانت تتوصل الى قرارها هذا، لولا اغتيال مواطن امريكي اخر. ولكن الحقيقة الحاسمة هي ان الولايات المتحدة قد حطمت الالتزام الذي كانت تتعامل معه حتى الامس فقط، كمبدأ مقدس، والذي بسببه امتنعت كذلك عن استخدام الفيتو ضد قرار التنديد باسرائيل على غارتها الجوية على مقر قيادة م.ت.ف. وانها ـ الولايات المتحدة ـ اوضحت تصميمها على عدم ترك ارهاب م.ت.ف الدولي يعبث في كل مكان.

مفهوم ان ياسر عرفات والاتحاد السوفييتي يحتجان بصوت عال ضد العملية الامريكية، تحت ستار «احترام سيادة كل دولة» ولكنه حتى هذه تتخذ ذريعة للتغطية على المنظمات الارهابية، وهي احدى الوسائل المساعدة والهامة جدا لـ م.ت.ف وللمنظمات المنشقة عنها. وان عدم اعتبار الولايات المتحدة للسيادة المصرية في الحادث المذكور، لا تنتقص من الحق المبدئي لكل دولة بالمطالبة باحترام سيادتها من قبل كل الدول الاخرى ولكنه يحق للمجتمع الدولي كذلك ان يغض الطرف عن سيادة دولة معينة اذا كانت تساند الارهاب.

ومصر لا تستطيع التنصل من هذه التهمة لكونها ارادت تهريب مختطفي السفينة ورئيسي المنظمة الارهابية التي نفذت العملية والقتل، بواسطة طائرة مصرية الى تونس او الى اية دولة اخرى. وبرر الرئيس مبارك موافقته على استقبال الخاطفين بانه لم يكن يعلم عن جريمة القتل التي ارتكبوها. وكأن اختطاف السفينة ليست جريمة بحد ذاتها، وكأن مصر لم تكن ملزمة بتقديمهم الى المحاكمة بهذه التهمة. ان التغطية على اعمال ارهاب وعلى ارهابيين لا يستوي مع مطلب احترام السيادة.

ولقد رأت الادارة الامريكية نفسها ملزمة بالتصرف ايضا من خلال الاعتبار بان هذه الدولة حليف في «الناتو» وتستطيع حكومة ايطاليا الادعاء، ان لها الحق الاولي في محاكمة الخاطفين. وفي واشنطن تقرر طلب تسليم الخاطفين الى الجهاز القضائي الامريكي. ولا يمكن التكهن بتصرف الايطاليين في هذا الموضوع. ولكن الانطباع هو ان حكومة ايطاليا تحاول ان ترضي الولايات المتحدة (عن طريق اجراء محاكمة منفذي الخطف والقتل) وان ترضي م.ت.ف كذلك بواسطة استعدادها اطلاق سراح ابو العباس وزميله. ويذكر ان هناك حالات اطلق فيها سراح ارهابيين عرب حكم عليهم بالسجن قبل انهاء مدة محكوميتهم وعادوا للانضمام الى منظماتهم في امان.

ولكنه اذا ما تكرر هذا الامر مرة اخرى، فانه يجب الايضاح بان الادارة الامريكية بدأت تستفيق وتحارب الارهاب ليس فقط بالكلام بل بالفعل ايضا.

(«هآرتس»)

القرصنة الامريكية والسلام!!

الميثاق

● بصرف النظر عن الاهداف الكامنة خلف اختطاف الباخرة الايطالية والجهة التي تقف وراءها، فان ما اقدمت عليه الامبريالية الامريكية ليلة الجمعة من ارغام مقاتلاتها للطائرة، التي تقل المختطفين، على الهبوط في احدى القواعد العسكرية التابعة لحلف الاطلسي في ايطاليا، يؤكد من جديد ان هذه الدولة التي يقف على رأسها ممثل سينمائي سابق ضالعة في الارهاب، بل قائدة ارهاب الدولة في العالم، المعادي للشعوب وقضاياها العادلة.

فهذه الدولة التي تدعي محاربتها للارهاب تحت ذريعة دفاعها عن حقوق الانسان لا نخال احدا يجهل انها المدبر والمخطط والممول وفي احيان كثيرة المنفذ للعديد من عمليات ارهاب الدولة في كافة ارجاء العالم في اطار عدوانيتها. كما اننا لا نخال احدا يجهل ما قامت وتقوم به ضد المواطن الامريكي الرافض لسياسة البيت الابيض وكيف كان جنود السلطة يطلقون النار على المتظاهرين ضد الحرب في فيتنام والتورط الامريكي بهذه الحرب وعلى المتضامنين مع الشعب الفيتنامي البطل، وقمعها للحركات الدمقراطية داخل امريكا بمساعدة الجيش والمخابرات.

ولا نعتقد ان احدا قد نسي اقدام هذه الدولة على غزو غرينادا لا لسبب الا لكون شعبها الصغير قد اختار الطريق الاشتراكي لبناء بلاده، هذا الطريق الذي يرعب الامبريالية الامريكية وبقية دول المعسكر الامبريالي لكونه يشكل نقيضها التاريخي.

وبالعودة الى الموضوع الذي نحن بصدده فان هذه الفعلة الامريكية النكراء، على الرغم من معرفتنا بتواطؤ بعض الجهات العربية فيها وبالذات دعاة الحلول التصفوية والمروجين لها، الا انها بالنسبة لنا ليست بجديدة لكوننا نعرف جيدا هذه الدولة الامبريالية ومدى عدائها السافر للشعوب حيث يشهد على ذلك تاريخها وممارساتها وبخاصة في نطاق عدائها للقضية الفلسطينية والحقوق الوطنية لشعبنا.

وعليه فان السلام، الذي ينشده منها المتواطئون معها في هذه القرصنة وغيرها والذين يقفون ايضا خلف مسرحية اختطاف الباخرة الايطالية لا يمكن ان يكون السلام بعينه بل الاستسلام الذي ترفضه جماهير أمتنا العربية من المحيط الى الخليج والذي سيكون مصيره الفشل المحتوم امام ارادة هذه الجماهير التي بدأت تتململ في العديد من الاماكن كمقدمة لمخاض عظيم، لكنه ليس على شاكلة المخاض الذي يريده اللاهثون وراء سراب الحلول الامريكية، بل مخاض ضد هذه الحلول والقائمين عليها والسائرين في فلكها.

(«الميثاق»)

أهالي أبو غوش يفنّدون فرية «الاستعداد للتجند»!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ وجّه ممثلو سكان قرية أبو غوش بياناً فندوا فيه ادعاءات الصحف الاسرائيلية بأن سكان القرية مستعدون للانخراط في سلك التجنيد الاجباري.

وجاء في البيان: «ضمن المحاولات المستمرة الرامية الى تهويد وسلخ قرية ابو غوش عن عروبتها وفلسطينيتها وإنطلاقاً من المبدأ الاستعماري «فرق تسد»، نشرت الصحف الاسرائيلية ما مفاده ان شبان قرية ابو غوش على استعداد للانخراط في الجيش الاسرائيلي مستندة بذلك الى اقوال ثلاثة اشخاص هامشيين قاصرين حتى عن تمثيل أنفسهم».

وجاء، أيضاً: «ويشعر الأهالي بالقرف والاشمئزاز واحتقار هذه الأساليب الرخيصة التي اتبعتها الصحف الاسرائيلية في تصويرها أهالي قرية أبو غوش بغرض تشويه سمعتهم».

ويؤكد أهالي ابو غوش انه لا أساس، إطلاقاً، لما جاء في الصحف الاسرائيلية بشأن استعداد شبان القرية للتجند في الجيش الاسرائيلي. وأكدوا انهم جزء لا يتجزأ من الشعب العربي الفلسطيني وانهم ملتزمون بهذا الانتماء ومستعدون لمواجهة كل من يحاول تزييفه وتزييف هويتهم.

وبعث أهالي القرية برسالة الى القوى الوطنية كافة للوقوف الى جانبهم لمواجهة الحملة المسعورة ضدهم.

اجتماع تضامني مع الشعب الفلسطيني في المشهد

● الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ عقد، مساء يوم الخميس (١٠ الجاري)، في المشهد اجتماع تضامني مع الشعب العربي الفلسطيني تحدث فيه النقابي سهيل ذياب. ثم جرى نقاش شارك فيه عدد كبير من الحضور ولخصه المتحدث.

واتخذ الاجتماع القرارات التالية: ● استنكار الغارة الوحشية على مقر م.ت.ف في تونس ودعوة الفصائل الفلسطينية كافة الى تمتين وحدتها على اساس رفض جميع المشاريع الاستسلامية ● توجيه تحية إكبار واعتزاز الى شعبنا في الضفة والقطاع، الذي يبدي بطولة مذهلة في مقاومة الاحتلال ومن اجل اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

الإعلان عن حزب جديد في البلاد، بعد شهرين

● القدس ـ قال رئيس الوكالة اليهودية، آرييه دولتسين، ان حزبا جديداً باسم «المركز الليبرالي في اسرائيل» سيُقام في البلاد ويعلن عن ذلك قريباً رسمياً بعد شهرين. وكان دولتسين يتحدث في اجتماع قطري لما يُسمى «مخلصي الحزب الليبرالي» الذين يعارضون دمج الحزب بحركة «حيروت».

وقد إتفق في الاجتماع، الذي شارك فيه حوالي (١٥٠) «مخلصاً»، على ان ينفذ الانسحاب الجماعي من الحزب وإقامة الحزب الجديد بعد الجلسة القريبة لمجلس الحزب الليبرالي التي سيحاول «المخلصون» فيه إحداث تغيير جذري في قيادة الحزب.

وقد انتخب المجتمعون لجنتين لتحضير البرنامجين، السياسي والاقتصادي ـ الاجتماعي للحزب الجديد. وانتخبت، أيضاً، طواقم لترتيب القضايا التنظيمية والاعلامية وقيادة مؤقتة! وتعزّز هذه الخطوة إمكانية تحويل الاحتمال الى حقيقة!

جبهة عبلين الدمقراطية:

قريتنا بحاجة الى مجلس كرامة وخدمات

● «الجبهة» بمرشحيها قائمة كل انسان وطني غيور على مصلحة قريته وشعبه وتعزّ عليه مصلحة بيته وأهله ●

● عبلين ـ لمراسلنا ـ قام العديد من النشطاء الجبهويين في عبلين، يوم السبت (١٢ الجاري)، بتوزيع منشور «الجبهة» الذي تدعو فيه الى أوسع وحدة صف تحت رايتها وبرنامجها الكفاحي استعداداً لانتخابات المجلس المحلي، التي ستجري بتاريخ ١٠ كانون الأول المقبل.

وأكد المنشور أن «الجبهة» ليست ملك فرد وإنما هي ملك شعب، وهي تعبر عن ضمير ومصلحة عبلين ومصلحة شعبنا وحقه في الحياة الحرّة الكريمة وفي التطور على أرض وطنه.

وجاء في المنشور:

«بعد مرور أكثر من خمس سنوات على وجود اللجنة المعينة، استطاع أهالي عبلين الزام السلطة بتعيين موعد لانتخاب مجلسهم المحلي، وذلك بتاريخ ١٩٨٥/١٢/١٠. وهذا المكسب جاء بفضل الجهود الكبيرة التي بذلتها جبهة عبلين الدمقراطية بالتعاون مع أطراف أخرى، وذلك عن طريق خوض معركة برلمانية قضائية وشعبية؛ مع العلم بأن مخطط السلطة هو إبقاء اللجنة المعينة حتى سنة ١٩٨٨.

«وبقي أمامنا أقل من شهرين على موعد الانتخابات. وفي هذه الأيام تجري اتصالات مكثفة بين مختلف الكتل والعائلات والفئات لتدارس الأوضاع وخوض معركة الانتخابات. ان الجبهة أجرت اتصالات مع بعض الفئات وستستمر بالاتصال مع الفئات الأخرى.

«ووقفت الجبهة في الماضي، وتقف اليوم، سداً منيعاً ضد التوجهات الطائفية البغيضة والتي تعمل السلطة على تغذيتها وتعميقها.

«وفي الأسبوع الماضي قامت الجبهة باختيار مرشحها لرئاسة المجلس المحلي بالطريقة الدمقراطية. وقررت ترشيح صالح مرشد سليم لرئاسة المجلس المحلي، ولسنا هنا بصدد تعريفكم على مرشحنا للرئاسة؛ لأن الجميع يعرفه جيداً منذ أن نشأ وتربى على الروح الوطنية وحبه وخدمته لهذا الشعب وتواجده في كل معارك شعبنا ان كانت محلية في عبلين أو قطرية في اسرائيل.

«ونفتخر بأن مرشحنا لرئاسة المجلس المحلي، الأخ صالح مرشد سليم، نما وعاش بين صفوف الطبقة العاملة. وقد اشتغل عاملاً في مصنع لمدة (١٢) سنة ووهب نفسه لخدمة الطبقة العاملة وشعبه.

«وان صفات مرشحنا للرئاسة معروفة للجميع، ومن أبرزها علاقاته الحسنة مع أهالي قريته وتواضعه وأمانته واحترامه للأخرين وحبه لشعبه ومقدرته على القيادة.

«نتوجه اليكم برؤية الجبهة «قائمتها ومرشحيها، قائمة كل انسان وطني غيور على مصلحة قريته وشعبه وتعزّ عليه مصلحة بيته وأهله وقريته.

«ان شعار الجبهة الرئيسي في هذه الانتخابات هو: (نريد مجلس كرامة وخدمات)، وهذا يعني مجلساً يحفظ، ويرفع عالياً، سمعة أهالي قريتنا. ويعمل على مطالبها القومية واليومية في هذه البلاد. ويحرص على التراب في هذا الوطن الذي لا وطن لنا سواه، خاصة في هذه الظروف التي تزداد فيها الهجمة العنصرية على شعبنا. مجلساً يحترم أهالينا وشعبنا، وبالطبع يعمل لخدمة هذه القرية بكل قوة وعزيمة.

«وان قريتنا بأمس الحاجة الى أوسع وحدة صف؛ خاصة بعد التجربة القاسية التي مرّت عليها. وها هي جبهتنا تفتح ذراعيها وعقلها وقلبها لكل انسان يريد تقديم الخدمة لهذه القرية ولهذا الشعب».

وتابع منشور جبهة عبلين:

«بدأت السلطة بكل أذرعتها وألبستها وأشكالها ـ القديمة منها والحديثة ـ بالتحرك؛ وذلك بهدف تمزيق صفوف قريتنا، وبث الخلافات بيننا: إما طائفياً، وإما عائلياً... وهنا أتت الساعة... ساعة المحك، لتأخذ كل القوى الوطنية والشريفة موقعها، وتعمل على إفشال مخطط السلطة، وعلى جمع وتوحيد أوسع الفئات المخلصة. وذلك من أجل النهوض بقريتنا والسير بها الى أمام.

«ان الجبهة ليست ملك فرد؛ وانما هي ملك شعب. وهي تعبر عن ضمير ومصلحة قريتنا وشعبنا وحقه في الحياة الحرة الكريمة والتطور على تراب وطنه.

«ولن تستفيد القوى السوداء من التآمر على الجبهة، لأن أهالي قريتنا يعرفون الحق من الباطل، ويعرفون كل التحركات والأهداف من ورائها ان كانت نظيفة أم دنيئة، ان كانت لمصلحة قريتنا أم لمصلحة أعدائها ونفر من المنتفعين والحاقدين على الجبهة.

«وحدتنا أكبر وأمضى سلاح للمحافظة على بقائنا وتطورنا.

«نمد أيدينا الى كل فرد، الى كل عائلة للتعاون المشترك لما فيه مصلحة قريتنا.

«هاتوا أيديكم لترفع عالياً رؤوسنا ونفتخر بتاريخ شعبنا ونبني ونعمر قريتنا».

ازدياد عدد العاطلين عن العمل في الجليل بنسبة ١٠٪

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اشارت اخر الاحصاءات المتوفرة لدى مكاتب التشغيل في الشمال الى ازدياد بنسبة ١٠٪ في عدد العاطلين عن العمل في الجليل خلال شهر ايلول الماضي قياسا بالشهر الذي سبقه (آب).

ويستدل من المعطيات ان عدد العاطلين المسجلين رسميا في مكاتب التشغيل بلغ (٢٧٥٠) منهم (٨٥٠) عاطلا عن العمل في مدينة عكا. ويخشى ان تتفاقم البطالة في الجليل خلال الشهر الجاري في اعقاب إعلان عدة مصانع وشركات في الشمال عن نيتها فصل عشرات العمال.

معرض زراعي في عبلين ابتداء من الثلاثاء القادم

● الناصرة ـ في اطار الاحتفالات والنشاطات بمناسبة مرور (٢٥) عاماً على تأسيس خدمات الارشاد في وزارة الزراعة يقيم مكتب الارشاد الزراعي في الناصرة، يوم غد الثلاثاء (١٠/١٥)، معرضاً زراعياً كبيراً في حقول قرية عبلين في الجليل الغربي.

وأعلن مركز الارشاد الزراعي في لواء الناصرة، السيد هشام عبد الرازق، أن أكثر من عشرين شركة ومصنعاً لبيع وانتاج المعدات والآلات والمواد الزراعية ستشترك في المعرض المذكور وسيتم خلال المعرض بيع بعض المنتوجات المعروضة للمزارعين بأسعار منخفضة.

ودعي لزيارة المعرض مئات المزارعين العاملين في قرى لواء الناصرة.

وتشمل المعروضات اجهزة ومعدات للري والتسميد ومصاب لشبكات الري والاستعمال البيتي وقطع غيار للرشاشات مع ارشاد عملي لتصليحها ومقاييس رطوبة لتقرير موعد الارواء وآلات رش حديثة وبلاستيك للدفيئات والمباني المكسوة وبذور خضار ومحاصيل حقلية ومعدات لتقليم الاشجار المثمرة والزيتون وأسمدة كيماوية مختلفة.

ثلاثة بدون شقة!

● ثلاثة طلبة عرب، من جامعة القدس، يبحثون عن دار للاستئجار. يقلبون صفحات الجريدة ويضعون إشارات على إعلانات الدور للايجار. وثمة العديد من الدور المؤثثة للايجار. والسعر مذكور بالدولارات.

يتوجه واحد منهم الى الهاتف ويطلب الرقم. على الطرف الثاني يرفع رجل السماعة.

ـ سلامات. أتصل بك بشأن الاعلان المنشور في الصحيفة. نحن طلبة جامعيون معنيون باستئجار دار.

ـ حسناً.

ـ هل يمكن مشاهدة الدار اليوم؟.

ـ بالتأكيد (الرجل يعطيه العنوان).

ـ شكراً. والى اللقاء.

ـ الى اللقاء.

يصل الثلاثة الى العنوان المطلوب. المنطقة ليست على ما يرام. لكن لا بأس. يطرقون الباب.

ـ مَنْ هناك؟

ـ نحن الطلبة، الذين نريد استئجار الدار.

يفتح الرجل الباب، يرمق الثلاثة بنظرة شزراء يغلق، بعدها، الباب بوحشية في وجوههم وهو يصيح:

ـ لا أؤجر للعرب!

يعودون الى البحث من جديد عن دار. توافق سيدة على تأجير دار للعرب، لكنها لا تستطيع اتخاذ قرار بمفردها. يجب التنسيق مع الزوج. أما الزوج فيقول إنه لا يستطيع اتخاذ قرار بل ينبغي التشاور مع الجيران.

● ناصر كتيلات ●

جماهير طمرة تكرم طيب الذكر الدكتور إميل توما

● طمرة ـ لمراسلنا ـ بدعوة من فرعي الحزب والشبيبة الشيوعية في طمرة عقدت، مساء الاربعاء الماضي، ندوة عن طيب الذكر القائد والمفكر والمناضل الدكتور اميل توما.

افتتح الندوة وادارها الرفيقان نور الدين مجدوب وغزالة هنبوزي وتحدث فيها عضو سكرتارية منطقة الناصرة للحزب الشيوعي عادل أبو الهيجاء فأكد الدور النضالي للدكتور اميل توما في معارك جماهيرنا العربية والحزب الشيوعي وعصبة التحرر الوطني.

ثم تحدث المربي راجح عياشي فأكد انه لا يمكن فصل تاريخ مسيرة شعبنا عن مسيرة الحزب الشيوعي الاسرائيلي خاصة وان اميل توما ابن هذا الشعب هو احد مؤسسي هذا الحزب الذين ناضلوا، ايام كانت عصا «المباي» تهدد كل مواطن فلسطيني، دفاعاً عن الارض والهوية الفلسطينيتين.

ثم تحدث عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ورفيق درب اميل توما الرفيق جمال موسى فقدم تلخيصا مؤثرا للمسيرة التي قادها اميل توما وجيل المؤسسين قبل وبعد نكبة (٤٨). واسهب في الحديث عن دور الفقيد في اقامة عصبة التحرر الوطني واصدار جريدة «الاتحاد» وقال: «لقد وهب اميل توما حياته لحزبه وشعبه وكرس اكثر من ٥٠ عاما لخدمة القضية الفلسطينية وقضية السلام العادل والصداقة السوفييتية ـ الفلسطينية والسوفييتية ـ الاسرائيلية

ولقد رأى اميل توما ان الطريق السياسي الصحيح، هو الطريق الطبقي، طريق العمال، القوة الوطنية التي لا تلين ولا تستسلم».

على ضوء ارتفاع الأسعار الخيالي مجلس الاستهلاك يدعو الجمهور للامتناع عن شراء البندورة

● تل ابيب ـ إرتفعت أسعار البندورة خلال الأيام الماضية بشكل حاد رغم تصريحات وزير الزراعة ووعوده بتخفيض سعرها أو تحديده. وقد وصل سعر الكيلوغرام الواحد الى (٥) آلاف شيكل.

وعلى ضوء هذا الوضع، دعا «مجلس الاستهلاك الاسرائيلي» الجمهور الى الامتناع عن شراء البندورة الى أن يتم تخفيض أسعارها.

ومن ناحية ثانية، هددت شركات التسويق الكبيرة بإخراج البندورة من حملة التخفيضات الجارية في هذه الشركات اذا ما استمر إرسال كميات ذات الجودة المنخفضة اليها.

ويُعزى هذا الارتفاع الى النقص في كميات البندورة التي نزلت الى الأسواق.

افتتاح اسبوع الكتاب العربي في يافا

● يافا ـ لمراسلنا ـ بمبادرة الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا افتتح، مساء امس الاحد، اسبوع الكتاب العربي السنوي في حي «العجمي» في يافا.

ويشمل الاسبوع عرضا لكتب في شتى المجالات.

تهديدات كهانية لإذاعة الجيش

● تل ابيب ـ كثفت الشرطة، في نهاية الاسبوع الماضي، الحراسة على استديوهات إذاعة الجيش الاسرائيلي في القدس وتل ابيب، في أعقاب تلقي المسؤولين فيها تهديدات بالقتل والاعتداء من قبل أشخاص عرّفوا أنفسهم بأنهم أعضاء عصابة النائب الفاشي مئير كهانا ـ كاخ.

وأتت هذه التهديدات رداً على يوم البث الكامل، الذي خصصته الإذاعة ضد الكهانية والعنصرية.

وكان عدد من أعضاء عصابة «كاخ» تجمعوا خلال يوم البث الخاص مقابل «بيت أغرون» في القدس حيث تقوم استديوهات اذاعة الجيش محاولين تنفيذ تهديدهم باقتحام الاستديوهات.

وقد لقي برنامج اذاعة الجيش هذا استحساناً لدى جمهور واسع اتصل باستديوهات الاذاعة ليعرب عن تقديره للبرنامج.

وبالاضافة الى ردود الفعل المؤيدة اتصل باستديوهات الاذاعة أشخاص أسمعوا تهديدات وألفاظ نابية قاسية.

خطة حكومية لفصل (٤) آلاف مستخدم بعد آذار

● تل ابيب ـ يتضح من الميزانية، التي تعدّها المالية للعام ٨٧/٨٦، ان الحكومة تنوي فصل ٤ آلاف مستخدم حكومي في الفترة التي ستلي شهر آذار ١٩٨٦، إضافة الى آلاف المستخدمين الذين تقرر فصلهم حتى شهر آذار العام ١٩٨٦.

وبموجب بنود الميزانية فسينفذ الفصل على النحو الآتي: ● (٩٩٨) مستخدماً من الدوائر الحكومية ● (١٤٢) مستخدما من الشركات الحكومية ● (٦٠٠) مستخدم من شركة «ماعتس» ● (٢٠) مبعوثاً في الممثليات الاقتصادية في الخارج ● (٢٠٠٠) مستخدم في مرافق القطاع العام الأخرى.

لقاء مع سكرتيرة نقابة العاملين الاجتماعيين:

عدد العاملين الاجتماعيين في انخفاض مستمر بينما تحتدم الأزمات الاجتماعية في البلاد

● في أعقاب فصل (١٥٠) عاملاً اجتماعياً إضافياً أوقفت مكاتب الشؤون الاجتماعية، منذ مطلع الشهر الجاري، العناية بالحالات التي تصلها. وأوقفت كذلك الزيارات البيتية للعائلات الخاضعة للعناية. وقد شرحت سكرتيرة نقابة العاملين الاجتماعيين، سارة زلبرشتاين أسباب مثل هذه الخطوات، في لقاء أجرته معها الشقيقة «زو هديرخ».

وتقول السيدة زلبرشتاين ان مثل هذه الخطوات هي اجراءات تباطؤية وانها أعطت تعليماتها للعاملين الاجتماعيين في البلاد بتقليص الخدمات للمعالجين الى الحد الأدنى، عدا حالات الطوارىء، وذلك بسبب الموارد المحدودة المتوفرة لديهم، من جهة، وبسبب ازدياد عدد المحتاجين الى الخدمات الاجتماعية، من جهة أخرى. وتؤكد زلبرشتاين أن الخطوات التي اتخذت هي محاولة للتكيف مع الواقع الجديد المفروض على العاملين الاجتماعيين.

ويتضح من المعطيات المتوفرة ان مجموع العاملين الاجتماعيين في مكاتب الخدمات الاجتماعية اليوم انخفض الى (٢٢٠٠) عامل بينما كان عددهم في العام ١٩٧٩ (٦١٠٠) عامل اجتماعي. وتنوي الحكومة فوق هذا كله فصل (١٥٠) عاملا إضافيا في الوقت الذي ازدادت فيه الحالات الاجتماعية، التي تصل مكاتب الخدمات الاجتماعية، بنسبة ٣٠٪.

ان المعطيات الخطيرة التي أعلنت عنها مؤسسة «التأمين القومي» بخصوص الفترة حتى نهاية العام ١٩٨٤ وتشير الى وجود ربع مليون نسمة تحت خط الفقر، واستنتاجات اللجنة برئاسة السيد كاتس، التي تشير الى سياسة عدم المساواة الاجتماعية ـ ليس أنها معروفة للعاملين الاجتماعيين منذ زمن فحسب بل يواجه العاملون اليوم مرحلة من تفاقم المشاكل الاجتماعية.

وفي الآونة الأخيرة ـ تقول السيدة زلبرشتاين ـ طرأ تفاقم خطير جداً في المشاكل والأزمات التي عالجناها، حتى الآن، وكثير من الأشخاص الذين عالجناهم وأصلحنا حالهم بجهود جبارة وخرجوا من حلقة المعالجين يعودون اليوم اليها. وهؤلاء لن يستطيعوا أبداً العودة الى حلقة الأصحاء. والوضع الذي نجم الآن لا يمكن تغييره من ناحية الأضرار التي أصابت هؤلاء الأشخاص.

ويصل الينا اليوم في حالة صعبة فئة جديدة، وبالذات عائلات صغيرة، من ثلاثة أنفار، الزوجان يعملان لكنهما لا يستطيعان إعالة العائلة. كل هؤلاء بحاجة الى مساعدة العاملين الاجتماعيين في فترة الأزمة لكن ليس بمقدورنا خدمتهم. وبالموارد والامكانات الشحيحة المتوفرة لدينا لا نستطيع توفير خدمات مناسبة للجمهور خصوصاً وانه بحاجة ماسة الى عاملين اجتماعيين في الوضع الراهن.

وبالوسائل الممنوحة لنا نُعطي خدمات أقلّ لجمهور يحتاج الى ضعف ذلك من الخدمات! ولم يحدث مثل هذا الأمر، من قبل، في الخدمات العامة، أن يُفصل الثلث من جمهور عمال واسع خلال أربع سنوات ـ جمهور العاملين الاجتماعيين الذين يشكلون سداً منيعاً أمام الأزمات الاجتماعية. ونحن، اليوم، نعمل مع صفر ميزانيات، هذا أمر لم نشهد له مثيلاً.

هذا، ما قالته السيدة سارة زلبرشتاين. وما قالته يُثبت، بشكل قاطع، انه في الظروف الاجتماعية وشروط العمل القائمة، فان العاملين الاجتماعيين غير مستعدين للوقوف في خط النار الأول مكان الحكومة. وقد توجهت نقابتهم بهذا الخصوص مراراً وتكراراً لرئيس الحكومة ولوزير العمل والرفاه، لكن دون نتيجة. وقد قرر العاملون الاجتماعيون بخطواتهم أن يجسّدوا لوزير المالية ولكل متخذي القرارات في الدولة أن ما من أحد الآن سيتدخل أو يتحمل عبء العمل في معالجة الأزمات الاجتماعية الخطيرة في الدولة.

وقد أشارت سكرتيرة نقابة العاملين الاجتماعيين، أيضاً، الى أن عدم معالجة المشاكل تتسبب في أضرار متراكمة وعدم القيام بالزيارات البيتية يعني عدم اكتشاف الأطفال والأولاد المعرّضين للخطر، كما حدث حتى الآن بسبب التقليص في الأيدي العاملة.

وتشير السيدة زلبرشتاين الى أن وزير المالية يمسّ باستمرار بمكاتب الخدمات الاجتماعية. واذا كانت النية متجهة الى اغلاق هذه المكاتب ـ فانها تناقض قانون الخدمات الاجتماعية الذي شرّعته الكنيست.

أما المتوجهون، هذه الأيام، الى مكاتب الخدمات الاجتماعية فيُوجّهون بقضاياهم مع شرح، الى مكتب وزير المالية، لكي يطلبوا هناك ما يلزمهم... □

حفل تخريج للمشتركين في دورة مكافحة المخدرات في الناصرة

● الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ تحت رعاية بلدية الناصرة، اقيم يوم ١٠ الجاري في المعهد الثقافي البلدي في المدينة، حفل تخريج للمشتركين في دورة مكافحة المخدرات، التي اقامها قسم العمل والرفاه الاجتماعي في البلدية.

وحضر الحفل وفد عن البلدية تألف من نائبي الرئيس اديب ابو رحمون وامين محمد علي وعضو لجنة الشؤون الاجتماعية في البلدية، السيدة سامية حكيم. كما حضره وفد عن لجنة مكافحة الاجرام في الناصرة والدكتور موشيه شرر، المسؤول عن العمال الاجتماعيين الذين يعالجون مشاكل الاحداث في الوسط العربي.

وفي بداية الاحتفال رحب العامل الاجتماعي رمزي نصار بالحضور. ثم تكلم اديب ابو رحمون، باسم البلدية، عن الاوضاع القاسية التي يعيش في ظلها الشبان العرب نتيجة لسياسة التمييز العنصري، التي تحرمهم من ميزانيات التطوير والرفاه، مما يجعلهم معرضين لخطر الانحراف.

وقال ان بلدية الناصرة افتتحت، خلال السنوات الخمس الاخيرة، خمسة نوادي واعادت افتتاح نادي حي العمال العرب. وخلال شهر سيتم افتتاح ناد عصري في حي «الرام». واوضح ان هذه الميزانيات هي على حساب ميزانيات اخرى لأن الوزارات تتجاهل الحاجة اليها في الناحية العربية.

ثم القت المسؤولة عن الطاقم الجنوبي في قسم العمل والرفاه، السيدة ميسر خليلية، كلمة تمنت فيها للمشتركين في الدورة النجاح في هدفهم.

وقال د. موشيه شرر ان الحل لانحراف الاحداث في الوسط العربي هو بتخصيص ميزانيات لفتح مؤسسات ترعى شؤونهم.

وبعد توزيع الشهادات تحدث الشاب عامر بدر، باسم الخريجين، عن عملهم بين الاحداث لابعادهم عن الانحراف.

وفي الختام قام الشاب خالد عوض، احد المشتركين في الدورة، بشرح خارطة عن هيكل الحياة الاجتماعية في الناصرة.

جلسة دورية لهيئة اتحاد نقابات العمال في الضفة المحتلة:

التضامن التام مع المعتقلين في سجون الاحتلال

● تأكيد التمسك بالحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني وتوجيه تحية الى اليمن الدمقراطي ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ عقدت الهيئة التنفيذية للاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الغربية المحتلة جلستها العادية الرابعة لدورتها الثامنة، يوم الجمعة الماضي، في دار الاتحاد العام في مدينة نابلس، وذلك بحضور الامين العام عادل غانم وبرئاسة النقابي عوّاد ياسين. حيث بحثت جدول أعمالها، واتخذت جملة من القرارات، وفي مقدمتها:

● تأكيد التمسك بالحقوق الوطنية الثابتة لشعبنا الفلسطيني في العودة وحق تقرير المصير، وبناء الدولة المستقلة، ورفض ما جاء في خطاب ملك الاردن امام الجمعية العامة للامم المتحدة حول دعوته «لاجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل في اطار دولي مناسب». ● التضامن التام مع المعتقلين في سجون الاحتلال الاسرائيلي الذين يخضون اضرابا مفتوحا عن الطعام تحت شعار «لتسقط انظمة الطوارىء الاستعمارية البريطانية القاتلة، وخاصة الاعتقال الاداري». ● توجيه الشكر للكونفدرالية الايطالية العامة للعمل «سي سي آي إل»، على دعوتها الامين العام لحضور مؤتمرها القادم.

ويذكر ان الاتحاد العام تلقى دعوة مشابهة من الاتحاد العام للعمال المالي قبل اسبوعين.

● توجيه التحية للحزب الاشتراكي اليمني، بمناسبة انعقاد مؤتمره الثالث، في هذه الايام، في عدن. وتثمين دوره الايجابي للتوصل الى اتفاق «عدن ـ الجزائر» على الساحة الفلسطينية.

● التضامن مع السجناء السياسيين في جنوب افريقيا بمناسبة يوم التضامن العالمي معهم الذي صادف، امس الاول، وذلك في نضالهم الجسور والمكابر ضد نظام التفرقة العنصرية اللا إنساني.

● الاعراب عن الارتياح لتقدم لجنة العلاقات الداخلية في اتصالاتها واجتماعاتها مع ممثلي النقابات الاعضاء من اجل تنشيط فعاليات الاتحاد.

● تبرعت نقابة المؤسسات العامة لمنطقة طولكرم بمبلغ ١٠٠ دينار لصالح الاتحاد العام، وذلك تلبية للنداء الذي وجهته الهيئة التنفيذية للاتحاد العام للنقابات الى الاعضاء لمواجهة سياسة الحرمان والتمييز والحصار المالي التي يعانيه الاتحاد منذ سنوات عديدة.

هذا ومن المقرر ان تصل، خلال ايام، تبرعات مالية من البناء العام والحياطة العامة في نابلس والتجارة العامة والانشاء والحياطة في الخليل الى صندوق الاتحاد.

وفي الاطار المالي تقوم النقابات الاعضاء في مناطق العمال الاخرى، رام الله والقدس واريحا وبيت لحم بتجديد اشتراكاتها والتزاماتها المالية الاخرى تجاه الاتحاد.

● تم اتخاذ عدة قرارات ادارية وتنفيذية تتعلق بمشروع تعديل النظام الداخلي وتوجيه مناطق عمل الاتحاد وخططها الفرعية بهدف الاستفادة من الطاقة الاكاديمية في العمل النقابي.

فاروق القدومي:

اعتراض الطائرة المصرية عملية قرصنة

● نيويورك ـ «تاس» ـ وصف فاروق قدومي (ابو اللطف)، رئيس الدائرة السياسية في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، اعتراض طائرات حربية امريكية للطائرة المدنية المصرية الذي تم وفقا لأوامر الرئيس الامريكي بانه عملية من عمليات القرصنة الجوية.

واعلن في مجلس الامن الدولي، امس الاول ان هذا عمل ارهاب رسمي من قبل دولة عظمى تعلن، بالاقوال فقط، عن تمسكها بقضية السلام ومكافحة «الارهاب». واشار الى ان تصرفات سلاح الطيران الامريكي لا يترك مجالا للشك بصدد نفاق بيانات واشنطن الزاعمة بانه لم تكن ابدا على علم بالغارة التي شنتها طائرات اسرائيلية على تونس، مؤخرا.

وتساءل ابو اللطف من يصدق ان الامريكان الذين اكتشفوا بدون صعوبة ومن ثم اعترضوا طائرة مدنية مصرية واحدة لم يتمكنوا من «مشاهدة» ثماني طائرات اسرائيلية حربية. وذكر ان اعمال الولايات المتحدة لا يمكن ان تؤدي الا الى اشتداد العنف في الشرق الاوسط واعاقة قضية تسوية الوضع، المتوتر أصلا، في المنطقة.

«تاس» : مسؤولون في الادارة الامريكية يحاولون نسف المقترحات السوفييتية السلمية

● موسكو ـ «تاس» ـ يبين «التقويم الاولي» الامريكي للمبادرة السوفييتية ان تلك الشخصيات في الادارة، التي تعكس امزجة المؤسسة العسكرية الصناعية الامريكية، تحاول ضرب اقتراح الاتحاد السوفييتي باجراء التقليص بنسبة خمسين بالمائة لترسانات الطرفين والذي يشكل سوية مع الاقتراح حول عدم عسكرة الفضاء القضية الاساسية المدعوة الى انهاء سباق التسلح وحماية العالم من خطر الانزلاق الى المجابهة النووية. ذلك ما كتبه مراقب «تاس» للشؤون العسكرية بصدد رد الفعل الاول لدى واشنطن على هذين الاقتراحين السوفييتيين.

وتردد في اثناء المؤتمر الصحفي في البيت الابيض في تصريح ممثل رفيع المنصب عن الادارة الامريكية. وجاء في التعليق انه حاول خلق انطباع وكأنما في حالة التقليص وفق الجدول السوفييتي سيغدو الطرفان في حالة غير متكافئة مع الزعم بان «الذنب» في ذلك يعود الى اقتراح ان يشمل التقليص في الترسانة النووية للولايات المتحدة الاخذ بعين الاعتبار الوسائل الامريكية ذات القاعدة الامامية في اوروبا واسيا وصواريخها ذات المدى المتوسط المنصوبة في اوروبا الغربية. وقد ظهر انه سيكون لدى الولايات المتحدة عقب التقليص بنسبة خمسين بالمائة «لا اكثر» من ١٦٨٠ حاملا. وهو يبدي حزينا انه في حالة الاخراج من هذا العدد كمية الوسائل ذات القاعدة الامامية والصواريخ متوسطة المدى فانه لن يبقى ضمن ما يسمى «الثالوث الاستراتيجي» أي الصواريخ البالستيكية عابرة القارات والصواريخ البالستيكية المنصوبة على متن الغواصات والقاصفات الثقيلة، سوى ٥٣١ وحدة فقط.

واضطر الممثل الامريكي تحت وابل الاسئلة، الى الاعتراف بانه اذا كان سيبقى لدى الولايات المتحدة بنتيجة التقليص ١٦٨٠ حاملا تصل الى الاراضي السوفييتية فان الاتحاد السوفييتي كما اعلن مستعد للاحتفاظ بـ ١٢٥٠ فقط من حوامله اي ان الاتحاد السوفييتي موافق على شيء من «الزيادة» من حيث كمية الحوامل لصالح الولايات المتحدة. غير ان عدد العبوات النووية على هذه الحوامل طبقا للاقتراح السوفييتي ستكون متساوية لدى الطرفين وهي ستة الاف وحدة لكل منهما وهذا هو الامر الرئيسي، وفضلا عن ذلك ينص اقتراح الاتحاد السوفييتي على عدم زيادة اي واحد من العناصر المكونة «للثالوث الاستراتيجي» على نسبة ستين بالمائة من الكمية الاجمالية للعبوات النووية. وهذا معناه انه لا يمكن ان يكون على الصواريخ السوفييتية عابرة القارات اكثر من ٣٦٠٠ عبوة نووية وبالتالي فان عدد الصواريخ عابرة القارات نفسها لا يمكن ان يغدو مهددا للولايات المتحدة كما حاول زعمه خلافا للحقائق ممثل الادارة.

واكد المراقب انه يمكن استنباط استنتاج معين تماما هو ان واشنطن الرسمية لا تريد أصلا الاقدام على أية تقليصات في «الثالوث الاستراتيجي» ولا الوسائل ذات القاعدة الامامية ولا الصواريخ متوسطة المدى. اما جميع الثرثرات حول الرغبة المتوفرة لديه في تقليص الترسانات النووية فانها تبقى كلاما أجوف.

مؤتمر الحزب الاشتراكي اليمني ينهي أعماله

● عدن ـ «تاس» ـ أنهى المؤتمر الثالث للحزب الاشتراكي اليمني، أمس (الأحد)، أعماله التي بدأها يوم الجمعة الماضي في عدن.

وحيّت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي مندوبي المؤتمر. وجاء في التحية ان الحزب الشيوعي السوفييتي، الوفي لمبادىء الاممية والتضامن مع نضال الشعوب في سبيل الحرية والاستقلال، سوف يساعد مستقبلا أيضا على تعميق الصداقة الاخوية والتعاون بين الحزبين والبلدين والشعبين.

وأكدت التحية ان نهج الحزب الاشتراكي اليمني النشيط المعادي للامبريالية يتمتع باعتراف لائق لدى القوى التقدمية. وان اليمن الدمقراطية، سوية مع الدول الاخرى المحبة للسلام، تقف بحزم ضد المخططات العسكرية للامبريالية وتناضل في سبيل ازالة خطر الحرب النووية ومن اجل الحرية وتقدم الشعوب الاجتماعي. وهو يتصدى بثبات لمكائد الولايات المتحدة واسرائيل المعادية للعرب ويسعى من اجل السلام العادل والوطيد في الشرق الاوسط.

تضامن من الولايات المتحدة مع صحيفة «الدرب» المقدسية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تلقت صحيفة «الدرب» المقدسية، قبل ايام، برقية تضامن وقعها عدد من اعضاء الكونغرس الامريكي وجمعيات امريكية مؤيدة للحقوق الفلسطينية، وذلك احتجاجا على امر رفائيل ليفي، مسؤول في وزارة الداخلية، بسحب ترخيص «الدرب» واحتجاجا على الاجراءات الاسرائيلية ضد الصحافة الفلسطينية في المناطق المحتلة.

كما تسلمت «الدرب» نسخة عن البرقية، التي وجهت الى السفارة الاسرائيلية في واشنطن يوم ٣ تشرين الاول الجاري من قبل اعضاء الكونغرس وعدد من الجمعيات الامريكية بهذا الخصوص.

وننشر فيما يلي نص البرقية التي سلمت الى السفارة الاسرائيلية في واشنطن: «نحن الموقعين ادناه نحتج على الاجراءات الاسرائيلية، التي تمس بحرية الصحافة في المناطق المحتلة».

«ان الامر الذي صدر، مؤخرا، والقاضي بضرورة ان تنشر الصحف الفلسطينية الاوامر العسكرية التي تصدر عن سلطات الاحتلال وبدون مقابل يضاف الى سيئات الرقابة العسكرية.»

«اننا ندين التهديد باغلاق صحيفة «الدرب» لانه يخالف المبادىء الدولية التي يجب ان تحكم تصرف ا المحتلة.

«اننا نطالب السلطات الاسرائيلية بان توقف، فورا، الاجراءات الاخيرة وان توقف اغلاق صحيفة «الدرب».

ووقع هذه البرقية كل من: ● عضو الكونغرس جون كونيرز (الابن) ● عضو الكونغرس تشارلز هايس ● جيمس ابو رزق ـ سناتور سابق ● القس دونالد فاغنر ● اللجنة العربية ـ الامريكية ضد التفرقة ● المؤتمر الوطني للمحامين السود ● جمعية النجدة الفلسطينية في امريكا ● لجنة حقوق الانسان الفلسطيني.

الامين العام للامم المتحدة يطالب سلطات بريتوريا باطلاق سراح المعتقلين الافارقة

● نيويورك ـ وجه بيريز دي كوليار، الامين العام للامم المتحدة، نداء الى سلطات جنوب افريقيا العنصرية طالبها فيه بالافراج عن المواطنين الافارقة الذين اعتقلتهم سلطات بريتوريا «بتهمة» معاداتهم لسياسة التمييز العنصري.

وأوضح دي كوليار ان القضاء على التمييز العنصري وكل الآلام الناجمة عنه مهمة اساسية من المهام التي يجب ان تعمل الدول الأعضاء في الامم المتحدة من اجلها.

ومما يذكر ان الجمعية العامة للإمم المتحدة كانت اصدرت في العام ١٩٧٦، قراراً بالاحتفال بيوم التضامن مع المعتقلين السياسيين في جنوب افريقيا.

الأوساط الاجتماعية السوفييتية تطالب بالافراج عن نيلسون مانديلا ورفاقه

● موسكو ـ لمراسلنا الخاص ـ طالب ممثلو الاوساط الاجتماعية السوفييتية باطلاق سراح المناضل الشجاع من اجل الحرية، نيلسون مانديلا، والسجناء السياسيين الاخرين الذين يرزحون في غياهب سجون النظام العنصري فورا ودون اية شروط. جاء ذلك في بيان اصدرته الاوساط المذكورة بمناسبة اقتراب يوم التضامن مع السجناء السياسيين في جنوب افريقيا، الذي يصادف يوم ١١ تشرين الثاني القادم.

واكد البيان، الذي نشرته وكالة «نوفوستي»، ان نظام «الابرتهايد» في جنوب افريقيا يواصل ارتكاب الجرائم المريعة. فمنذ اعلان حالة الطوارىء، في تموز الماضي، قتل وجرح والقي في السجن آلاف من المواطنين الافارقة في هذه البلاد. كما ان نيلسون مانديلا ورفاقه لا يزالون يرزحون في السجن منذ ربع قرن.

واشار البيان الى ان منافقي واشنطن، الذين يثرثرون كثيرا عن حقوق الانسان، يساعدون في الواقع نظام التمييز العنصري من خلال تبنيهم سياسة «التعاون البناء».

واكد البيان ان البلدان الامبريالية، وخاصة الولايات المتحدة، تتحمل المسؤولية المباشرة جراء ممارسة الارهاب الرسمي في جمهورية جنوب افريقيا وجراء حرمان المواطنين الافارقة من ابسط الحقوق، الا وهو حقهم في الحياة.

ووقع البيان الكاتب جنكيز ايتماتوف، عضو مجلس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي والكاتب م. فيشينسكي، عضو اللجنة الدولية للتحقيق في جرائم الابرتهايد واناتولي غروميكو، رئيس هيئة ادارة جمعية الصداقة السوفييتية مع شعوب افريقيا وم. ابرا، رئيس اللجنة السوفييتية للتضامن مع بلدان اسيا وافريقيا، والاكاديمي ف. كودريافتسيف، مدير معهد الدولة والقانون التابع لاكاديمية العلوم السوفييتية وف. ستانيس، عميد جامعة باتريس لومومبا للصداقة بين الشعوب، و ا. سوبوتين، عضو مجلس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي وامين المجلس المركزي للنقابات السوفييتية، وا. سوخاريف، القائم باعمال رئيس رابطة المحامين السوفييت، وفيلارين، مطران مدينة مينسك وبيلوروسيا.

كارمال يدعو الى التفاوض مع الباكستان

● كابول ـ الوكالات ـ دعا القائد الافغاني بابراك كارمال، في أواخر الاسبوع الماضي، الى اجراء مفاوضات مع باكستان.

وأكد كارمال ان المفاوضات هي افضل طريق للتوصل الى حل للمشاكل مع الباكستان.

موت نصف مليون حامل سنوياً في الدول النامية

● بون ـ الوكالات ـ تلقى حوالي نصف مليون امرأة من الدول النامية حتفها في اثناء فترة الحمل ـ هذا ما أكده الطبيب المصري محمود فتح الله في المؤتمر الـ ـ ١١ لطب النساء الذي عقد، مؤخراً، في برلين الغربية.

وعزا الطبيب المصري هذا الواقع المحزن الى ان الكثيرات منهن يحملن في سن مبكرة وان الفترة بين حمل واخر كانت قصيرة للغاية.

واشار فتح الله الى انه من الممكن الحيلولة دون وفاة تلك النساء، وكذلك دون وفاة ٥،٦ مليون طفل سنوياً فيما لو وجدت في الدول النامية انظمة فعالة للرقاية الصحية الاساسية.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ البعنة

□ خلية الغد □

● على شرف المؤتمر ال ٢٠ للحزب ـ

يدعوكم لحضور المحاضرة الاولى ضمن الدورة التثقيفية حول «الوضع السياسي» وذلك اليوم، الاثنين ٨٥/١٠/١٤ الساعة ٦،٠٠ مساء في بيت الرفيق مصطفى احمد بكري. المحاضر: عزات سلامة.

* تهنئة *

● الى بولس خوري وعروسه نيلي بمناسبة الزفاف، الف مبروك وبالرفاه والبنين.

● والى حنا خوري وعروسه هويدا بمناسبة الزفاف، الف مبروك وبالرفاه والبنين.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ عيلبون

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ يركا

● لنُدرس تاريخ وتراث اميل توما في مدارسنا وبين طلابنا

● على طريق رفيقنا الغالي ندعو الشباب للانضمام الى صفوف الشبيبة الشيوعية.

يدعوكم لحضور الامسية العامة حول «اميل توما، حياته وفكره وتراثه» باشتراك: صبري حمود ورمزي خوري وذلك اليوم، الاثنين ٨٥/١٠/١٤ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب في يركا.

الحزب الشيوعي ـ شفاعمرو

● على شرف المؤتمر ال ٢٠ للحزب يدعوكم لسماع المحاضرة الثانية ضمن الدورة التثقيفية وموضوعها «التحولات الاجتماعية والفكرية للجماهير العربية» وذلك يوم الثلاثاء ٨٥/١٠/١٥ الساعة ٧،٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: سالم جبران.

ليالي عرابة

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ عرابة

● على شرف المؤتمر ال ٢٠ للحزب الشيوعي

يدعوكم لحضور ليالي عرابة:

■ الامسية الاولى: عن «اميل توما والثقافة العربية في اسرائيل» باشتراك: سالم جبران ومحمد علي طه وشكيب جهشان وذلك يوم الثلاثاء ٨٥/١٠/١٥ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الجبهة.

■ الامسية الثانية: عن «التطورات السياسية في المنطقة وفي العالم» وذلك يوم الاربعاء ٨٥/١٠/١٦ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الجبهة. المحاضر: زاهي كركبي.

■ ثم يقدم برنامج فني حافل

عليكم اللعنة !



● أم فلسطينية تستصرخ الرأي العام من على انقاض بيتها الذي نسفته قوات الاحتلال الاسرائيلي، الاسبوع الماضي، في بلدة صوريف بتهمة ان ابنها، الذي قتلته سلطات الاحتلال، عضو في الخلية الفدائية التي كشف عنها، مؤخرا، في جبال الخليل.

(خاصة من و.ص.ف)

المانيا الاتحادية تزيد من مبيعات الأسلحة الى دول الشرق الاوسط

● بون ـ «نوفوستي» ـ صادقت المصلحة الفدرالية لشؤون الصناعة في جمهورية المانيا الاتحادية على صفقة تجارية تعتبر مفاجأة مثيرة. ويدور الحديث حول بيع شحنة كبيرة من الاسلحة للعربية السعودية وكما تشير الصحافة تبلغ قيمة الصفقة المعقودة ١٢ مليار دولار. انها اضخم صفقة تعقدها جمهورية المانيا الاتحادية في مجال تصدير الاسلحة طوال سنوات ما بعد الحرب.

ان طابع الصفقة الجديدة وعنوانها يشهدان على اتجاهات معينة في سياسة الحكومة الحالية في المانيا الاتحادية فمع أن القانون المتعلق بتصدير الاسلحة يحظر ارسالها الى «بؤر التوتر» نجد المجمع الصناعي ـ العسكري الالماني الغربي يخرق هذا القانون بصورة سافرة فالتعطش الى الارباح يدفع بالاحتكارات التي تناست ـ كما يبدو ـ دروس الحرب الماضية الى صفقات جديدة سرية في غالب الاحيان. وقد اصبحت المانيا الغربية من اكبر مصدري السلاح في العالم، ومع وصول حكومة المستشار كول الى السلطة ازداد تصدير العتاد الحربي ووضعت القيود السابقة على الرف. وبدأت الاحتكارات تعي الاستيلاء على مناطق جديدة اضافة الى اسواق التصريف التقليدية لها في بلدان حلف الاطلسي واصبحت الان حصة البلدان غير الاعضاء في ناتو اكثر من ثلث مبيعات الاسلحة.

ويشغل الشرق الاوسط في هذه اللائحة احدى المراتب الاولى، مع العلم أن طرق بيع الاسلحة مختلفة للغاية ومنها بادي، ذي بدء ما يمس بالتعاون مع الشركات الاجنبية ذلك التعاون الذي بفضله تتفادى احتكارات المانيا الغربية القيود على التصدير بكل سهولة.

في خريف عام ١٩٨٣ اقترح المستشار كول بشكل سافر على الرياض فكرة التعاون العسكري فبون تتطلع باهتمام الى المناطق الواقعة الى شرقي السويس سعيا منها الى تثبيت نفوذها السياسي هناك وتوسيع الاسواق امام الرأسمال الالماني الغربي.

لقد سبق للعربية السعودية ان اشترت مؤخراً من انكلترا ٤٨ طائرة من طراز «تورنارو» بيد ان حصة الاسد في مجال تجهيز هذه الماكنة تعود الى جمهورية المانيا الاتحادية. وتنص صفقتها الحالية مع العربية على بناء مصنع ضخم لانتاج المتفجرات ومصنع لصنع الاسلحة لاجل الدبابات والمدافع.

ان اهداف بون في مجال تصدير الاسلحة ذات فائدة للاحتكارات الالمانية الغربية التي تجني ارباحا تقدر بالمليارات واضافة الى ذلك فان حكومة المانيا الغربية بممارستها مثل هذه السياسة تنظم بنشاط الى لائحة حلف الاطلسي التي تستفيد ـ اقتصاديا وسياسيا ـ من نزاع الشرق الاوسط وتشكل بذلك في الوقت ذاته خطرا على الانظمة التقدمية العربية.

الحزب الثوري الشعبي الكمبوتشي يعقد مؤتمره الخامس

● بنوم بنه ـ «تاس» ـ افتتح، امس (الاحد)، في العاصمة الكمبوتشية بنوم بنه المؤتمر الخامس للحزب الثوري الشعبي الكمبوتشي.

وقد جرى بفضل قيادة هذا الحزب لجماهير الشعب الكمبوتشي اخراج البلاد، خلال فترة قصيرة، من الخراب الذي سببه انصار السفاح بول بوت.

واحرزت كمبوتشيا نجاحات باهرة في التطور الاقتصادي والاجتماعي والثقافي. وتعتبر كمبوتشيا حلقة قوية في منظومة بلدان الهند الصينية التي تعتبر الموقع الامامي لقوى السلام والاشتراكية في جنوب شرقي آسيا.

وبهذه المناسبة بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ببرقية تحية الى المؤتمر الخامس للحزب الثوري الشعبي الكمبوتشي.

رئيس الوزراء السوداني الى امريكا واوروبا بعد زيارة خاطفة الى مصر

● القاهرة ـ «كونا» ـ اختتم الجازولي دفع الله، رئيس الوزراء السوداني، امس، زيارة قصيرة الى مصر استغرقت يوما واحدا.

والتقى دفع الله خلالها بالرئيس المصري حسني مبارك وبرئيس وزرائه علي لطفي.

ووصف رئيس الوزراء السوداني محادثاته مع الرئيس مبارك ورئيس الوزراء لطفي بانها كانت «هادئة ومثمرة واخوية وعميقة عمق الجذور التي تربط بين البلدين» ـ على حد قوله.

واشار الى انها تناولت مجمل العلاقات بين البلدين وسبل تدعيمها والقضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك والوضع في منطقة الشرق الاوسط، في ظل التطورات الاخيرة مشيرا الى انه كان هناك اتفاق شامل في وجهات النظر في كل ما طرح على بساط البحث.

وكان وزير الدفاع السوداني اختتم، في نهاية الاسبوع الماضي، زيارة مماثلة الى مصر تمهيدا لزيارة دفع الله واستغرقت اسبوعا. وقد وقع خلالها وثيقة للتعاون العسكري بين البلدين.

وتأتي زيارة الجازولي دفع الله هذه الى مصر في اطار جولة يقوم بها الى كل من الولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا الاتحادية وبلجيكا.

أسف نيكاراغوي جراء قيام الاكوادور بقطع العلاقات الدبلوماسية

● ماناغوا ـ الوكالات ـ اعربت حكومة نيكاراغوا عن اسفها لقرار الاكوادور بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع نيكاراغوا. وأكدت ان قرار رئيس الاكوادور ليون فيبرس لا يتفق وارادة شعبي البلدين.

وأشار وزير خارجية نيكاراغوا الى ان قرار حكومة الاكوادور يؤيد مخططات الحكومة الامريكية الرامية الى منع تقدم وحدة شعوب امريكا اللاتينية ويهدف الى خلق حالة حرب عامة في امريكا الوسطى.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ منطقة الناصرة

يدعوكم لحضور الاجتماع السياسي التضامني مع الشعب الفلسطيني ولتحليل الاوضاع السياسية الراهنة وذلك اليوم، الاثنين ٨٥/١٠/١٤ الساعة ٦،٣٠ مساء في نادي الحزب في دير حنا. المحاضر: توفيق كناعنة.

تعزية

الى ابناء الفقيد امطانس موسى ابو رضا وعموم افراد عائلته بوفاة الوالد، له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الحزب، والشبيبة والجبهة ـ عيلبون

تهانينا

● الى الزميل وليم يوسف شحادة بحصوله على شهادة الدكتوراه في التربية البدنية من جامعات المانيا الدمقراطية.

● والى جهاد سليمان حلوة وعروسه بمناسبة الزواج.

● والى عدنان ودعد عودة بمناسبة الزواج.

● والى حنا خليل طعمة وعروسه بمناسبة الزواج.

● والى الزميلين كميل وريموندا جريس بالمولود الجديد.

● والى الزميلين نصري وخزنة خوري بالمولود الجديد.

اعضاء الحزب والجبهة ـ كفر ياسيف

● الى الدكتور يوسف بربارة بمناسبة تخرجه من معهد الطب في رومانيا، تتمنى له النجاح في عمله وخدمة شعبه.

● والى زاهي حزان وزوجته اندريا بالمولود البكر «طارق».

● والى قاسم سنونو وزوجته بالمولود «مصطفى».

اعضاء الحزب والجبهة ـ ابو سنان

● الى نبال مخائيل سلمان وعريسها عوني بمناسبة الخطوبة «وعقبال الفرحة التامة».

● والى الدكتور سعاد خبيب زينة (خوري) بمناسبة حصولها على شهادة الطب بإمتياز من رومانيا وعودتها الى ارض الوطن.

● والى ابلهنا والدكتور منير حبيب خوري بمناسبة الزواج وبالرفاه والبنين.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة وحركة النساء ـ عبلين

● الى عبد خضر حبيب الله وخطيبته شهناز بمناسبة الخطوبة، الف مبروك و«عقبال الفرحة التامة».

جمال حبيب الله

● الى العزيز علي منصور بولادة الابن «خالد» والف مبروك.

● والى الدكتور نزيه ابو احمد بولادة الابن البكر «سلمان» والف مبروك.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ قطاع الشرقية ـ الناصرة

● الى احمد ذياب وعروسه وفيقة بمناسبة الزواج والف مبروك

● والى صالح سليم وفوزي سليم وعروسيهما بمناسبة الزفاف والف مبروك.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ كوكب ابو الهيجاء

● الى رشاد ورقية حسين بمناسبة الزفاف، الف مبروك وبالرفاء والبنين.

زينب واحمد وعلي خطاب

● الى عمر حبيب الله وعروسه هيام بمناسبة الزفاف والف مبروك.

● والى عادل بصول بالمولود الجديد «محمد» والف مبروك.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ الرينة

● الى عبد الله خطيب بمناسبة الزفاف، الف مبروك وبالرفاء والبنين.

● والى جمال ابو جبل بمناسبة الزفاف، الف مبروك وبالرفاء والبنين.

● والى محمود فايز نصار بمناسبة الزواج، الف مبروك وبالرفاء والبنين.

● والى معين دحلة بالمولود البكر «ثائر» والف مبروك.

● والى جميل لافي دحلة بالمولود البكر «محمد» والف مبروك.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة والاصدقاء ـ طرعان

● الى ابراهيم سليمان عودة الله بالمولودة الجديدة. الف مبروك ونتمنى للطفلة حياة هانئة في ظل والديها.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ الناصرة

● الى احمد ابو عرب بولادة الابنة «فردوس» والف مبروك.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ شعب

"الاتحاد" قبل ربع قرن

اهالي كفر كنا لا يريدون ان يطبخ الحكم العسكري مجلسهم المحلي

كفر كنا ـ كثرت في المدة الاخيرة زيارات رجال الحكم العسكري والشين بيت الى القرية، ولوحظت محاولتهم خلق جو من التعصب العائلي يجرون فيه اتصالاتهم الفردية والجماعية من أجل طبخ مجلس محلي يطيع الحكم العسكري ويمتثل لأوامره.

أما القرية فتحتاج الى مجلس محلي ينتخبه السكان من بين ابنائهم المخلصين، يسهر على مصالح القرية الحيوية وينفذ مشاريعها الضرورية مثل بناء المدرسة ومشروع المياه وايصال الكهرباء.

ومنذ فترة بعيدة والاهالي باتجاهاتهم المختلفة يوقعون على العريضة تلو العريضة مطالبين السلطات المسؤولة باقامة مجلس محلي منتخب يعمل على تقدم القرية ويدافع عن مصالحها. ولكن الحكم العسكري كان يقف عقبة أمام هذه الدعوة ولا يزال يقوم بذلك أملاً في ابقاء سيطرته وسيطرة أعوانه.

إن أهالي كفر كنا يستنكرون المحاولات الأخيرة لطبخ مجلس «عسكري» ويصرون على حقهم في انتخاب مجلس يعبر عن أمانيهم.

(«الاتحاد» ١٩٦٠/١٠/١٤)

«رسائل القراء»

«اليوم» أو الملح الانكليزي !

تحت هذا العنوان كتب الينا «س» رسالة يعالج فيها «تجديدات» ناحوم يهلوم مدير دائرة القسم العربي في الهستدروت في جريدة «اليوم» و«حقيقة الأمر» التي صارت «الهدف»، فيقول :

«يأتي زلم «المباي» الى المعلم في القرية وكأنهم ضريبة دخل ويأخذون في اقناعه، بصفته من «الشباب المثقف» ومن «الواعين الفاهمين» ومن «مربي الجيل الناشيء»، بأن عليه ان يشترك في جريدة اليوم.

واذا سألهم المعلم بصراحة: «وهل الاشتراك اجباري ؟» لاكوا الجواب ومضغوه مئة مرة، بشكل يوحي للمعلم ان الاشتراك اجباري مئة بالمئة. وبهذه الطريقة اشترك عدد من المعلمين.. تماماً مثلما كنت في طفولتي اشرب الملح الانجليزي ـ أسد أنفي واغمض عيني واكرعه جرعة واحدة.. آسف، فالتشبيه غير دقيق، فالملح الانجليزي مفيد في النهاية على الأقل.. بينما تسبب جريدة اليوم عسر الهضم.

منذ ان انقطعت حقيقة الأمر عن الصدور والمعلمون يحمدون الاقدار.. وانه لمن المضحك أن يظن المسؤولون ان غيابها احدث فراغاً ثقافياً. ولقد احدث انقطاعها فعلاً، فراغاً في الاسواق حيث كانت تستخدم للف بضائع المستهلكين ليس غير.

ويختتم «س» رسالته قائلاً: ان جريدة اليوم لم تتغير فروحها الموالية لسياسة الاضطهاد القومي لا تزال هي هي.

(«الاتحاد» ١٩٦٠/١٠/١٤)

من «أسبوعيات»

غولده مئير والشيخ داود

لو كنت مندوباً في الأمم المتحدة حين القت غولده مئير خطابها يوم الاثنين الماضي، لطلبت حق الكلام مكتفياً بالرد على جملة واحدة وردت في خطابها، حين قالت بلغة امريكية فصيحة:

«لم يعد عدم المساواة بين شعوب العالم مقتصراً على الماديات، انما هو قائم أيضاً بين الذين يستطيعون الوصول الى القمر وبين الذين لا يعرفون كيف يصلون الى أراضيهم حتى ينتزعوا منها قوتهم اليومي».

كنت وقفت وحدثت مندوبي الأمم، باسم قرويي عمقا والبروه والدامون وكويكات واقرث وكفر عنان والغابسية والشيخ داود ودنون والمنشية وميعار والرويس وشعب وصفورية ومعلول والمجيدل وكفر برعم وباسم القرويين العرب الآخرين، مواطني الدولة التي تتكلم باسمها غولده مئير وتوزع باسمهم على العالم الوصايا العشر. كنت حدثتهم كيف سلبت حكومة الراهبة غولدة مئير اراضي مواطنيها العرب وهدمت قراهم وشردتهم منها ومنعتهم من العودة اليها، منعتهم من «الوصول الى اراضيهم»، منعتهم من أن «ينتزعوا منها قوتهم اليومي».

وكنت انهيت ردي بالبيت التالي :

يا أيها الرجل المعلم غيره   هلا لنفسك كان ذا التعليم !؟

ولكن، حين أصل مع اخواني الى الأمم المتحدة برجع اخواني الى قراهم، يبطل الرد ببطلان السد. ان فرح الرجال جد..

[جهينة]

(«الاتحاد» ١٩٦٠/١٠/١٤)

المناضل النقابي عاصم عز الدين التركي في ذمة التاريخ

■ فقد الاتحاد الوطني لنقابات عمال النفط في تركيا مناضلاً نشيطاً ومتفانياً كرس حياته لقضية العمال.

لقد أصبح عاصم عز الدين ـ عندما كان عمره ٢٧ سنة ـ ممثل نقابة عمال النفط (المنتمية للاتحاد العام للنقابات التركية) وهي المؤسسة التي كان يعمل فيها في جنوب تركيا.

ولما كان نشيطاً ومخلصاً فقد انتخب بعد سنتين عضواً في القيادة النقابية الاقليمية في ميرزين، وأصبح رئيسها في عام ١٩٧٨، وعلى أثر الانقلاب العسكري في أيلول ١٩٨٠ اتهمته السلطات العسكرية هو وزوجته بالشيوعية، واعتقلتهما في ٥ أيار ١٩٨١.

وعذب عاصم بوحشية بالغة. وبعد سنة في السجن أصيب بمرض خطر، فاطلق سراحه في نهاية ١٩٨٢ فواصل نشاطه النقابي فوراً رغم مرضه الذي أنهك صحته.

وفي أواخر عام ١٩٨٣ انتخبه أعضاء نقابة عمال النفط في ميرزين رئيساً للنقابة الاقليمية مرة أخرى. وعندما صدر أمر بالقبض عليه مرة أخرى، لم يسلم نفسه وغادر البلاد الى السويد. ولكن المرض العضال لم يمنعه من المشاركة بفعالية في نشاطه التضامني مع عمال تركيا وشعبها ■

الشرق الاوسط: سياستان

● بقلم: ليونيد زمياتين ●

لا يخمد في الشرق الاوسط لهيب الحرب الذي تشعله اسرائيل مجدداً ومجدداً ويزداد على الارض العربية عدد الارامل واليتامى. ولا ترحم القنابل الاسرائيلية النساء ولا الاطفال. وتنسف ازمة الشرق الاوسط، التي طالت عشرات السنين اقتصاد بلدان المنطقة والعلاقات الاقتصادية الدولية، وتسلط خطراً على السلام العام.

ان السبب الرئيسي لبقاء هذا الوضع هو دعم الولايات المتحدة السافر لسياسة اسرائيل العدوانية والتوسعية وتدخل واشنطن المباشر في شؤون الاقطار العربية. ويتحقق هذا التدخل سواء في شكل التخويف والتهديد او عن طريق العمليات المسلحة المباشرة. وتنحصر سياسة واشنطن في الشرق الاوسط في فرض «السلام بالطريقة الامريكية» على المنطقة العربية والتي من شأنها شق العالم العربي واحلال السيطرة العسكرية والسياسية للولايات المتحدة واسرائيل فيه.

■ *الغلاف فقط* جديد

ظهرت في صحافة البلدان الغربية وبعض البلدان العربية، في الآونة الاخيرة، اخبار عن الموقف «الجديد» على حد الزعم للولايات المتحدة الامريكية من التسوية في الشرق الاوسط. بيد أن هذا الموقف «الجديد» هو في الواقع تكرار لـ «مشروع ريغن» القديم الذي صاغه في العام ١٩٨٢. انه موجه نحو الهدف ذاته، هدف فرض الارادة الامريكية على الشرق الاوسط اعتماداً على مؤامرة كامب ديفيد. علماً أن هذه المؤامرة بالذات ادخلت قضية تسوية الازمة في مأزق عميق ومهدت التربة للعدوان الاسرائيلي على لبنان فالسلام الذي اكثر المشتركون في صفقة كامب ديفيد من الحديث عنه بعد عقدها لم يحل في الشرق الاوسط بل حلت فيه «قوات الانتشار السريع» الامريكية. واخذ الاسطول السادس الامريكي «يحل ضيفاً» في المياه العربية اكثر فأكثر. وقد قامت وحدات «قوات الانتشار السريع» الامريكية، مؤخراً، باكبر مناورات عسكرية خلال السنوات الخمس الاخيرة على أراضي مصر والاردن وعمان والصومال.

كيف يمكن لـ «مشروع ريغن» ان يخدم قضية تسوية النزاع واحلال السلام الوطيد اذا كان يحرم الفلسطينيين من استرداد حقوقهم الشرعية التي سلبتهم اياها اسرائيل ؟ واذا كان هذا «المشروع» يحرف قرار هيئة الامم المتحدة حول تكوين الدولة الفلسطينية ؟ واذا كان يلتف على مسألة اعادة الاراضي التي احتلتها اسرائيل منذ العام ١٩٦٧ الى العرب دون قيد أو شرط وينص على ابقاء المستوطنات العسكرية الاسرائيلية على الاراضي الفلسطينية المحتلة ؟

لئن كان هنالك شيء ما «جديد» في موقف الادارة الامريكية، كما تعلن نفسها، فان نية تمرير «مشروع ريغن» بأيدي الغير وعن طريق جر بعض البلدان العربية الجديدة الى الصفقات الانفرادية. ويوضع الرهان الاساس في هذا الصدد على الاتجاهات الاستسلامية والتوفيقية بين أوساط معينة من الفلسطينيين والعرب الاخرين. ولا تخفي الادارة الامريكية نواياها في أن تستغل لاغراضها الاتفاقية الاردنية الفلسطينية المعقودة في عمان في شباط (فبراير) هذا العام. وقد بنى البيت الابيض حساباته على ان ممثلي البلدان العربية المجتمعين في اللقاء غير العادي في الدار البيضاء سيتخذون قرارات مفيدة بهذه الدرجة او تلك للولايات المتحدة الامريكية. ويعني رفض سوريا واليمن الدمقراطية والجزائر وليبيا ولبنان الاشتراك في هذا اللقاء انها ضد الصفقات الانفرادية وتدافع عن وحدة الدول العربية. وهي تنطلق مع بقية القوى العربية المناهضة للامبريالية من استحالة التخلي في أي حال من الاحوال مهما كان الضغط الامريكي عن شيئين اساسيين هما اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة في جميع مراحل تسوية نزاع الشرق الاوسط وتكوين الدولة الفلسطينية المستقلة وان «مشروع ريغن» يتجاهل هاتين الموضوعتين بالذات.

تفيد تقديرات عدد من الصحف العربية ان المحاولة التي جرت في الدار البيضاء لربط اتفاقية عمان بمنطلق التسوية لنزاع الشرق الاوسط الذي صاغه مؤتمر القمة العربي في فاس في العام ١٩٨٢ خالية من أي اساس، اذ لا يجمعها أي جامع. وان لقاء الدار البيضاء الذي عقد بغياب الدول العربية الاساسية لم يدفع حل القضية الفلسطينية اية خطوة الى الامام.

■ *مشروع السلام السوفييتي*

ان الاقتراحات السوفييتية حول تسوية نزاع الشرق الاوسط والمطروحة في ٢٩ تموز العام ١٩٨٤ تختلف عن اتفاقيات كامب ديفيد ومشروع ريغن بأنها تدعو الى التسوية العادلة فعلاً بمراعاة مصالح جميع الاطراف وليس على حساب مصالح الشعوب العربية وبالدرجة الاولى الشعب الفلسطيني والحاق الضرر بحقوقها القومية. وهي قريبة جداً من برنامج فاس لاحلال السلام العادل في الشرق الاوسط.

يرفض الاتحاد السوفييتي طريق الصفقات الانفرادية العقيم. وهو يعتقد بان احلال السلام والعدالة في هذه المنطقة لا يمكن الا بالجهود الجماعية لكل الاطراف المعنية. ويمكن لتلك الاقتراحات ان تتحقق في اطار مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط باشتراك منظمة التحرير الفلسطينية فيه على قدم المساواة وكذلك الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية.

لقد أيد الاقتراح السوفييتي حول عقد مؤتمر دولي خاص بالشرق الاوسط مؤتمر هيئة الامم المتحدة حول فلسطين المنعقد في جنيف العام ١٩٨٣. وقد دخل في صلب القرارات المطابقة التي اتخذتها الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة. ولا يعارض عقد المؤتمر الدولي باشتراك منظمة التحرير الفلسطينية وجميع اعضاء مجلس الامن الدولي الدائمين الا الولايات المتحدة واسرائيل.

تصادف كثيراً في تصريحات الساسة في الغرب وفي بعض البلدان العربية في الآونة الاخيرة مصطلحات مثل «مؤتمر السلام» و«المؤتمر الدولي». ويتضمن حتى ما يسمى «مشروع السلام» لرئيس الوزراء الاسرائيلي بيرس المتألف من خمس مراحل تعابير مماثلة. بيد ان للمعنى الكامن فيها أهدافاً مناقضة، اذ ينفي عملاً حل مشكلة الشرق الاوسط عن طريق عقد مؤتمر دولي. وليست هذه سوى مناورة لتضليل الرأي العام العربي والعالمي. والمقصود محاولات تشويه مغزى المؤتمر الدولي الخاص بالشرق الاوسط وتفريغ الاقتراحات السوفييتية من محتواها بذاته. وقد جاء في هذه الاقتراحات بالضبط ان التسوية مستحيلة من دون الحل العادل للمشكلة الفلسطينية. وفي الوقت ذاته يُستبدل اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة في المباحثات في ما يسمى الصيغ «الجديدة» للتسوية باشتراك وفد اردني ـ فلسطيني مشترك ينبغي ان توافق اسرائيل بالمناسبة على قوام الفلسطينيين فيه وتنص الصيغ «الجديدة» على انشاء فيدرالية اردنية ـ فلسطينية من دون تحديد دقيق لحق الشعب الفلسطيني في انشاء كيان دولته.

اما فيما يخص «مشروع» بيرس فانه يقترح الاستعاضة عن منظمة التحرير الفلسطينية بتوفيقيين فلسطينيين لا يمثلون احداً، ورفض المؤتمر الدولي الخاص بالشرق الاوسط والذي يمكن ان يشترك فيه الاتحاد السوفييتي. وهو يقتضي عقد مؤتمر باشتراك الاعضاء الغربيين الدائمين في مجلس الامن الدولي فقط. ويريدون بذلك استبدال رعاية هيئة الامم المتحدة برعاية حلف شمال الاطلسي.

■ *اهمية الوحدة الفلسطينية*

لا يجوز غض النظر عن ان التناقضات المحتدمة داخل حركة المقاومة الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية تفيد اعداء العرب. وهم لا يضنون بالجهود لاثارة الخلافات بين الفلسطينيين. فبعد عقد اتفاقية عمان نشطت المحاولات الرامية الى زيادة تعميق الانشقاق الخطر اصلاً في حركة المقاومة الفلسطينية. وتنسف التناقضات في صفوف الفلسطينيين بصرف النظر عن اسبابها المواقع التي اكتسبتها منظمة التحرير الفلسطينية خلال نضال طويل وشاق، ولا تفيد الا الولايات المتحدة واسرائيل الساعيتين الى طمس القضية الفلسطينية. وهي تفرح اعداء الشعب الفلسطيني، وتثير قلقاً كبيراً لدى اولئك الذين يدعمون القضية الفلسطينية.

لقد اعتبر الاتحاد السوفييتي ولا يزال يعتبر ان من الضروري اعادة الوحدة في صفوف حركة التحرر للشعب العربي الفلسطيني على اساس وطني مناهض للامبريالية. وان وزن منظمة التحرير الفلسطينية يزداد كلما تعزز وترسخ التلاحم داخل جميع فصائل حركة المقاومة الفلسطينية وتعاونها مع كل القوى الوطنية القومية في العالم العربي.

ولا يجوز عند التطرق الى وضع الأمور الراهن في حركة المقاومة الفلسطينية عدم القول أن أهم مسألة الآن هي رفض الاتجاهات التوفيقية واعادة وحدة منظمة التحرير الفلسطينية والتغلب على الخلافات بين الفلسطينيين في أسرع وقت على أساس مبدئي مناهض للامبريالية.

■ حرب عقيمة

تلحق الحرب المستمرة بين ايران والعراق ضرراً كبيراً بالقضية العربية وهي تسبب منذ خمس سنوات آلاماً جسيمة للشعبين الايراني والعراقي وتهدم قيمها المادية والثقافية وتنسف الثروة القومية.

لقد وصف الاتحاد السوفييتي هذه الحرب منذ بدايتها بأنها حرب عقيمة ودعا ولا يزال يدعو بثبات الى ايقافها عاجلاً والى تسوية المسائل المتنازع عليها حول طاولة المباحثات. وأكدت الحكومة السوفييتية هذا الموقف مجدداً في سياق الزيارة التي قام بها لموسكو في هذا العام وفد جامعة الدول العربية برئاسة الشاذلي القليبي الأمين العام للجامعة. وتدعو بلادنا بحزم الى ترسيخ السلام الوطيد في هذه المنطقة وخلق الظروف لتطور جميع دولها وشعوبها المستقل والمتكافىء. ويفعل الاتحاد السوفييتي من الناحية العملية أيضاً كل ما في وسعه للمساعدة على تسوية النزاع ويؤيد جهود الوساطة في إطار هيئة الأمم المتحدة وحركة عدم الانحياز ومنظمة المؤتمر الاسلامي والمنظمات الدولية الأخرى. لكن ازالة بؤرة الحرب في هذه المنطقة تتوقف في نهاية المطاف على الارادة السياسية لحكومتي البلدين المتنازعين.

ان استمرار إراقة الدماء على الجبهة الايرانية العراقية يناقض سواء مصالح شعبي ايران والعراق اللذين فقدا أكثر من نصف مليون قتيل ناهيك عن الخسارة المادية الهائلة، أو مصالح جميع الشعوب العربية والاسلامية الأخرى. ولا تفيد التفرقة والنزاعات الا أعداء شعوب الشرق الأوسط والأدنى. ومن الضروري الآن بشكل لم يسبق له مثيل تركيز الجهود والوسائل على اتجاه النضال الرئيسي: ضد الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية الذي تشجعه الولايات المتحدة وضد ضم القدس بمقدساتها الاسلامية. وتدل تهديدات واشنطن المستمرة «باحلال النظام» بالقوة في منطقة الخليج العربي على أن الحرب المتواصلة هي خطر جسيم على سلام وأمن دول هذه المنطقة بأجمعها. ولا يستفيد من الحرب بين ايران والعراق الا القوى الامبريالية.

● ليونيد زمياتين ●

■ *السلام للبنان*

تحول عدوان عام ١٩٨٢ في لبنان بالنسبة لاسرائيل وحاميتها الولايات المتحدة الأمريكية في نهاية المطاف الى هزيمة سياسية ومعنوية كبيرة. ومع ذلك يثير القلق الوضع المتوتر القائم في هذا البلد والذي يتفجر بين فترة أخرى على شكل صدامات خطرة تحمل طابع حرب داخلية. ويعود سبب ذلك الى السياسة الاستفزازية لاسرائيل التي تصطنع الخلافات وتؤججها داخل لبنان. ولا يمكن تسوية المشاكل الداخلية الا بالطريق السلمي على أساس الوفاق الوطني للبنانيين أنفسهم بمراعاة مصالح جميع القوى الوطنية في لبنان مراعاة لائقة وبالمحافظة على سيادته ووحدة أراضيه. وينبغي للتسوية أن تنهي جو الخصام والعنف والكراهية.

ان لبنان في حاجة الى تنقية الوضع من أجل اجراء الحوار الوطني الدمقراطي. ومن الضروري لهذا بالدرجة الأولى أن تنفذ بحذافيرها القرارات المعينة لمجلس الأمن الدولي التي تطالب بانسحاب المحتلين الاسرائيليين الكامل دون قيد أو شرط وتنطلق سياستنا من ضرورة إعادة سيادة الجمهورية اللبنانية واستقلالها ووحدة أراضيها، بلوغ التسوية الداخلية على أساس الوفاق الوطني.

■ *نهج مبدئي*

أثبتت على أرض لبنان مجدداً فعالية النضال المعادي للامبريالية حينما يجري هذا النضال بحزم وجرأة فان فسخ اتفاقية الاذعان الاسرائيلية اللبنانية وهروب ما يسمى «القوات المتعددة الجنسيات» للولايات المتحدة وبلدان الناتو الأخرى وانسحاب المحتلين الاسرائيليين مرغمين من أغلبية أراضي البلاد، هي نتيجة للنضال الباسل الذي تخوضه القوى الوطنية اللبنانية بدعم من سوريا وجميع الوطنيين العرب.

ان تعاطفنا ودعمنا الى جانب أولئك الذين يذودون عن استقلالهم وعن الكرامة الوطنية. وينسحب هذا بالدرجة الأولى على القوى التي تناضل في الخط الأمامي ضد الامبريالية والصهيونية. وتتصف، مثلاً العلاقات الودية الوطيدة بين الاتحاد السوفييتي والجمهورية العربية السورية بمستوى رفيع وطابع متنوع. وتخوض سوريا باستقامة نضالاً ضد الامبريالية وتدعو الى التسوية العادلة والشاملة في الشرق الأوسط. وهي تعارض بنشاط سياسة الصفقات الانفرادية المعادية لمصالح العرب والتي تسلكها الولايات المتحدة وأسرائيل.

يشيد الاتحاد السوفييتي بموقف سوريا المبدئي والمستقيم من قضايا الشرق الأوسط وبصلابتها في النضال ضد العدوان الاسرائيلي والدسائس الامبريالية في الشرق الأوسط وضد محاولات فرض صفقات استسلامية على العرب. ويشاطر الاتحاد السوفييتي قيادة الجمهورية العربية السورية سعيها الى مواصلة تعزيز العلاقات السوفييتية السورية والذي تأكد مجدداً في سياق مباحثات القمة الأخيرة في موسكو.

ان في وسع جميع الأقطار العربية بصرف النظر عن أنظمتها الاجتماعية السياسية أن تعول على مساعدة الاتحاد السوفييتي وتعاونه في النضال ضد الامبريالية والصهيونية.

وتوجه الولايات المتحدة واسرائيل جهودهما نحو تقويض الصداقة العربية السوفييتية بصفتها من أهم عناصر النضال ضد الامبريالية. وكثيراً ما تلجآن لهذه الأغراض الى النفاق والتزوير. ففي الآونة الأخيرة أصبحت موضوعاً للدعاية الغربية ومن ثم الرجعية العربية المزاعم بأن موسكو تنوي اعادة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل. وقد احتاج الغرب الى هذه المضاربات لتضليل العرب وإجبارهم على الموافقة على الحلول الاستسلامية ويعلن الاتحاد السوفييتي رداً على هذه الاختلاقات، مثلما فعل في السابق مراراً، ان توقع تبدل الموقف السوفييتي من هذه المسألة ليس واقعياً ما دامت قائمة الأسباب التي أدت الى قطع العلاقات الدبلوماسية السوفييتية الاسرائيلية في عام ١٩٦٧.

ويفضح محاولات تقويض الصداقة العربية السوفييتية العرب أنفسهم الذين يتمسكون بمواقف مستقيمة معادية للامبريالية. وهم يؤكدون أن الدعم السوفييتي لقضية العرب العادلة سيزداد فعالية كلما أسرع باعادة الوحدة العربية على أساس مناهض للامبريالية واذا ما هبت قوى العرب للتصدي لمخططات الهيمنة الأمريكية والتوسعية الاسرائيلية.

حركة النساء الدمقراطيات ـ القطاع الجنوبي

تدعو جمهور النساء لحضور المحاضرة عن مؤتمر نيروبي للدفاع عن حقوق المرأة ومساواتها في المجتمع وذلك يوم الثلاثاء ٨٥/١٠/١٥ الساعة ١١،٣٠ صباحاً في قاعة الروضة في عرعرة. تقدم المحاضرة سميرة خوري ـ سكرتيرة حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل

أزمة السلطة بين فكي زيادة البطالة وتسارع وتيرة الهجرة

● بقلم: احمد سعد ●

تشهد وقائع مسار التطور الاقتصادي ـ الاجتماعي في اسرائيل عملية نسف قواعد التضليل الصهيونية فيما يتعلق بمقولاتها الرئيسية حول طابع التطور الاجتماعي في ظل «الدولة اليهودية».

فقد حاولت الصهيونية وحكام اسرائيل ايهام الرأي العام العالمي ويهود العالم أنه يجري في اسرائيل بناء «مجتمع متميز» «فوق الطبقية» وأن «خلاص اليهود» و«مستقبلهم» و«أمنهم» لا يتم الا في اطار دولة «العدالة الاجتماعية اليهودية».

إن هذا الفكر البرجوازي «الاصلاحي» لم يصمد أمام واقع التطور الرأسمالي في اسرائيل. لم تصمد مقولات الصهيونية التي تؤكد: «أن الصهيونية هي عبارة عن مشروع بناء اليهود، ولذلك فهي لا تعارض الصراع الطبقي، لانها فوقه..» ـ نحمان سيركين ـ أحد زعماء ومنظري «الاشتراكية الصهيونية»). لم تصمد امام تسارع وتيرة التقاطب الاجتماعي في اسرائيل وتسعير حدة مظاهر الأزمة الاقتصادية ـ الاجتماعية التي تشهد على مدى تعفن النظام الرأسمالي وعدم العدالة الاجتماعية في «الدولة اليهودية» التي يقودها الصهيونيون من ممثلي مصالح ارباب رأس المال الكبير. ولعل اكثر مظاهر الأزمة حساسية بالنسبة للصهيونية وللاوساط الحاكمة الصهيونية في اسرائيل هي ظاهرة البطالة. فقد حرصت القيادة الصهيونية الحاكمة والحركة الصهيونية العالمية على برمجة عدم تفجر بطالة واسعة في اسرائيل. فتفجر بطالة واسعة يحدّ من كمية الهجرة اليهودية الى اسرائيل التي تستغلها الصهيونية، عملية الامبريالية، كسلاح هام في «الحرب الباردة» ضد البلدان الاشتراكية والاتحاد السوفييتي بالاساس وغيرها، كما أن مثل هذه البطالة الواسعة تؤدي الى هجرة واسعة من اسرائيل، وخاصة من بين الشباب والأزواج الشابة الذين يعتبرون طاقة انتاجية، وطاقة عسكرية يحتاجها حكام اسرائيل في مجال تنفيذ سياستهم العدوانية في اطار المخطط الاستراتيجي العدواني للامبريالية ضد حركة التحرر الوطني الفلسطينية العربية والعالمية.

يكشف مسار التطور الموضوعي للرأسمالية في اسرائيل وتعزز سيطرة رأس المال المالي، وخاصة هيمنة المجمعات الصناعية العسكرية في ظل ممارسة سياسة العربدة العدوانية والعسكرة والتبعية الاقتصادية، يكشف تناقضات الصهيونية ويؤكد التناقض بين قوانين التطور الحاصلة وبين رغبات الأوساط الصهيونية الحاكمة في اسرائيل.

ففي الخمسينات واوائل الستينات كان رئيس الحكومة الأسبق دافيد بن غوريون أبان بحث ميزانية الدولة العامة في مجلس الوزراء يشارك في اقرار ميزانيتي «الأمن» والعمل ويخرج من الجلسة. ولكن في ظروف تصعيد سياسة العدوان والعسكرة والانضواء بشكل اوثق في اطار المخططات الامبريالية وتأثير ذلك على البنية الاقتصادية والتغيرات العاصفة التي رافقتها لم يعد في مقدور السلطة الصهيونية المحافظة على معادلة بن غوريون لمنع بطالة واسعة. فقد برزت منذ اواسط الستينات مظاهر بارزة للازمة أصبحت تقلق القيادة الصهيونية الحاكمة. فتعمق حدة الازمة الاقتصادية أدى الى تعزيز مكانة ظاهرة اصبحت مزمنة في اسرائيل كما هي في البلدان الرأسمالية الصناعية، وهي ظاهرة «الستاغفلاتسيا» أي الركود الاقتصادي (بطالة) زائد زيادة في وتيرة التضخم المالي. وقد تعززت هذه الظاهرة منذ اواسط السبعينات، وخاصة بعد صعود الليكود الى الحكم. وتشتد هذه الظاهرة اكثر في ظل حكومة الوحدة و«القومية» الصهيونية. وما يقلق السلطة الصهيونية هو بالاساس بعض الافرازات الاجتماعية لهذه الظاهرة، وخاصة الزيادة الملحوظة في الهجرة من اسرائيل، وخاصة الشباب وارتباط ذلك عضوياً بالحالة الاقتصادية في اسرائيل وفي زيادة البطالة بالاساس.

وتشير المعطيات الرسمية التي تنشرها «دائرة الاحصاء المركزية» عن العلاقة المباشرة بين زيادة حدة الهجرة من اسرائيل في فترات زيادة حدة الازمة الاقتصادية وزيادة البطالة. فاستناداً الى معطيات «دائرة الاحصاء المركزية» يشير البروفيسور بورام فايس من «قسم الابحاث الاقتصادية» التابع لجامعة تل أبيب («يديعوت احرونوت» ١٩٨٥/١٠/١) أنه خلال الفترة من ١٩٤٨ ـ ١٩٨٤ ترك اسرائيل نهائياً وهاجر للخارج (٢٢٥) الف يهودي، وأن نزعة زيادة الهجرة كانت بالذات في أوقات الازمة الاقتصادية. ففي زمن «الاعتدال الاقتصادي» في العام ١٩٦٦ ترك البلاد ٤ الاف انسان وفي ازمة ١٩٨٠ اكثر من ١٠ الاف مهاجر.

ويبين الجدول التالي العلاقة بين البطالة والازمة والهجرة حسب معطيات دائرة الاحصاء المركزية:

جدول (١) ● البطالة والهجرة في مرحلة ازمة ١٩٦٦ ـ ١٩٦٧ ●

نسبة من بين الف مواطن للذين:

السنة	نسبة البطالة بين اجيال ١٨ ـ ٣٤	تركوا اسرائيل ولم يرجعوا خلال ١٢ شهرا	رجعوا بعد مدة ١٢ شهراً	تركوا ولم يرجعوا خلال اربع سنوات
١٩٦٥	٥،١	٧،٥	٤،٦	٣،٤
١٩٦٦	١٠،٤	٩،٣	٤،٨	٤،١
١٩٦٧	١٤،٤	٩،٦	٥،٢	٣،٩
١٩٦٨	١٠،٨	٨،١	٦،١	٢،٥

جدول (٢) ● البطالة والهجرة في مرحلة ازمة ١٩٨٠ ●

السنة	نسبة البطالة: أجيال ١٨ ـ ٢٥ سنة	٢٥ ـ ٣٤ سنة	نسبة من بين الف مواطن الذين: هاجروا ولم يرجعوا خلال ١٢ شهراً	رجعوا بعد ١٢ شهراً	تركوا ولم يرجعوا خلال ٤ سنوات
١٩٧٩	٧،٦	٢،٩	١٠،٢	٧،٤	٣،٠
١٩٨٠	١٢،٩	٤،٥	١٣،٢	٧،٢٠	٥،٦
١٩٨١	١٤٧٣	٥،٠	١٠،٥	٧،٧	٢،٨ (تقدير)
١٩٨٢	١٤،١	٤،٧	١٠،٦	٨،١	٣،٠ (تقدير)

ان هذه المعطيات لا تعكس كل الحقيقة عن عدد المهاجرين. فنتيجة لازدواجية الجنسية التي تسمح بها الحكومة وفقاً لقانون «العودة» فان الكثيرين من المحسوبين في خانة «رجعوا بعد ١٢ شهراً» في الجدولين السابقين هم في الواقع من الذين قرروا الهجرة نهائياً ولكنهم يعودون الى اسرائيل لفترات متقطعة ومؤقتة اما للبقاء بين اقاربهم في اسرائيل مدة محدودة من الزمن، واما لرعاية بعض مصالحهم الباقية في اسرائيل أو لفتح مصلحة معينة او ترتيب صفقات في سوق السمسرة الاسرائيلية.

فمن الحقائق الثابتة مثلاً أنه يسكن في نيويورك اليوم من اليهود الاسرائيليين «سابقاً» اكثر من اليهود في القدس. ولكن بالرغم من ذلك فان معطيات الجدولين تؤكد الرابطة العضوية بين زيادة الهجرة وبين زيادة حدة الازمة الاقتصادية وزيادة البطالة. كما تؤكد هذه المعطيات وخاصة في الجدول الثاني العلاقة بين زيادة البطالة بين الاجيال الشابة ـ اول من يطرد من العمل ـ وبين زيادة الهجرة من بين الشباب. ولم تذكر هذه المعطيات، بالطبع، زيادة الهجرة من بين الشباب الهاربين من الخدمة العسكرية، وهجرة العائلات التي لا تريد لابنائها الموت في مستنقع الحروب العدوانية وعلى ساحة المقاومة في المناطق العربية المحتلة.

اننا نذكر هذه الحقائق والمعطيات في ظروف تصاعد وتيرة وحجم البطالة في اسرائيل اليوم. فحسب المعطيات الرسمية تتراوح نسبة البطالة اليوم بين ٨،٥ ـ ٩٪ من مجمل القوة العاملة الاسرائيلية. وحسب توقعات وزير العمل موشي قصاب ستصل نسبة البطالة حتى نهاية السنة المالية في آخر آذار المقبل الى اكثر من ١٠٪. وسيؤدي ذلك الى زيادة الهجرة من اسرائيل، وخاصة من بين الشباب والعائلات الشابة. فالبروفيسور بورام فايس يتوقع هجرة ١٠ ـ ١٥ الف يهودي من اسرائيل الى الخارج حتى نهاية العام الحالي ١٩٨٥.

وسيزداد العدد في السنة المقبلة نتيجة لزيادة البطالة المرتقبة. وفي ظل سياسة زيادة الانفاق العسكري على حساب تقليص ميزانيات الاستثمار في فروع الخدمات والانتاج والتأهيل المهني، فستشتد نزعة هروب الشباب والقوى المنتجة الأساسية والادمغة من اسرائيل الى الخارج.

ان كل ذلك يؤكد أنه في ظل السياسة القائمة فشلت الصهيونية ليس فقط في ضمان «الامن» و«راحة البال» لليهود في «ارض السمن والعسل» وانما أيضاً في الاختفاء طويلاً وراء شعارها التضليلي حول «المجتمع فوق الطبقي»، فهي تحرم عملياً أوساطاً واسعة من الكادحين والشباب شروط الحياة والتطور والعمل ولقمة الخبز. ولهذا يفضلون الهرب من «جنة الصهيونية» الى الخارج ركضاً وراء رغيف الخبز والامن والهدوء وبناء المستقبل.



● ردود سريعة ●

* الاستاذ ت. أ ـ اللد

قرأنا رسالتك بامعان، ومن ضمنها وعدك بعدم الاطالة حتى لا تجازف بصبر القراء. ولكنك وضعت صبرنا في امتحان، فنرجو عفوك ونعتذر عن نشر الرسالة التي رأينا فيها هجوماً على فئة، ينقصه الانصاف والتروي حتى عمق المسألة.

لا نود مناقشتك في كثير من الوقائع والأمور التي أوردتها، فهي في معظمها صحيحة، لأن الناحية العربية عموماً تعاني من القضايا ذاتها، وخصوصاً في المدن المختلطة.

ولكن الذي لا أرانا نوافقك فيه، هو الاستخلاص الذي وصلت اليه من كل هذا. ذلك أن الظروف التي يعيشها المواطنون العرب في ظل السياسة الاضطهادية التمييزية المفروضة عليهم، تترك بصماتها العميقة على الحياة الاجتماعية والسياسية والتعليمية والتربوية. وحين التحدث عن أي مجال يخص المواطنين العرب، فأنه لا يمكن أن نكون أمناء في تصويره اذا أخذناه بمعزل عن سياسة الاضطهاد والتمييز ضدهم.

ولقد ذكرت بنفسك سياسة التجهيل المدروسة، ولكنك لم ترد هذه السياسة الى أصلها والى منفذها. فمن هو واضع هذه السياسة؟ هناك يكمن العدو الحقيقي الذي وضع كل سياسات التمييز والاضطهاد، والذي علينا محاربته بمثابرة وبوحدة صف يهودية عربية في إطار الجبهة الدمقراطية، حتى يتحقق السلام العادل وحق تقرير المصير لشعبنا الفلسطيني وتتحقق المساواة التامة لجماهيرنا العربية.

* الصديقة آمنة دلاشة ـ البعينة

تشكرك على رسالتك المشجعة وعلى اعجابك بجريدة «الاتحاد».

صمود الاتحاد هو من صمود حزبها وجبهتها وبالتالي من صمود شعبنا والقوى التقدمية اليهودية. وتقولين في رسالتك أنك طالما أحببت أن تضمي صوتك لآلاف الأصوات المنطلقة من حناجر شعبنا الباسل. من الذي يمنعك من ذلك؟ ولماذا التمني فقط، طالما لا نرى أية عوائق، في أن يزيد صوت جماهيرنا صوت آخر.

واذا سمحت لنا أن نلاحظ أمراً آخر، وهو أننا لا نريد أن تجعلي نشر ما تكتبين، شرطاً لاستمرار كتابتك الينا.

كتبت شعراً، وقلت لنفسك انك ترجين ألا تكون بداية الطريق صعبة. وانها حقاً صعبة. وننشر، تشجيعاً، مقاطع من قصيدتك «آلام الجنوب».

حين يُغرق الوجوم
في الرهبة الأبدية
ويرتفع وجهه أمام
كبرياء الغروب
وفي الأفق بقايا
قرية ومآذن بهية

يرتفع في السماء عالياً
صوت آذان الغروب
في رهبة الغروب
شيخ يتذكر
قرية منسية
ما بين حيفا والجنوب
واقسم الوجه يؤوب

* الصديق عادل حسين سرحان ـ يافة الناصرة

نشكرك على «تحيتك الحريرية». ويبدو من رسالتك أنك تهوى الفنون الجميلة كلها. الرسم والتصوير والشعر.

ونود لفت انتباهك الى أمرين: أن جريدتنا «الاتحاد» هي جريدة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي يعتنق الماركسية ـ اللينينية فكراً وممارسة لا يحيد عنها. ولأن جريدة «الاتحاد» ملتزمة بهذا فانها قد لا تنشر ما ترى أنه يتعارض أو يستهتر بالقيم التي تعتنقها.

والأمر الثاني: أننا رأينا في شعرك بذرة طيبة اذا ما طورت فقد تصبح أكثر من «شويعر» كما قلت عن نفسك، لولا هذا الخليط الذي لوحظ في قصيدتك «يوم الوداع» من الغناء والغزل والفخر في آن معاً، الأمر الذي يشوش الانسجام فيها، هذا فضلاً عن الخلط في الأوزان الذي أضاع موسيقى القصيدة.

ونظراً لالتزامنا بتشجيع وتعهد المواهب الناشئة والبراعم المتفتحة والأخذ بأيدي أصحابها، تنشر قصيدتك «يوم الوداع» آملين أن تتحفنا برسائل أخرى «شريطة» أن تكون مكتوبة على وجه واحد.

يوم الوداع.. يوم الوداع — شربت كأس دموعي
وضممت نار الشوق — بين ضلوعي
وصحبت فهد الليل حتى فجره — فأذاب طول الليل كل شموعي
أيكون في يوم اللقاء وداعها — فمتى يعود حنانها لربيعي

* الصديق توفيق مصطفى أبو زوقان ـ الناصرة

تحياتنا. لسنا نفهم سبباً لكتابتك الينا باللغة العبرية وبخط لم نستطع قراءة الأسم منه الا بصعوبة، ولا ندري اذا كنا كتبنا الأسم الصحيح.

نرجو أن تكتب لنا باللغة العربية حتى نفهم المشكلة ونحاول معالجتها.

* الصديقة إ. أ. ـ معليا

قرأنا رسالتك بتمعن. لا لأنك طلبت ذلك، بل لأن هذه عادتنا تجاه كل ما يردنا من رسائل على كثرتها. ونحن، عادة نرد على الرسائل في «الاتحاد»، وليس برسالة شخصية. ولهذا فنحن لا نفهم سبباً لانزعاجك من ذلك. كما نود أن نشير الى أن الأخطاء اللغوية في الرسائل التي تردنا، ليست أبداً، تشكل سبباً في عدم النشر.

وأما بخصوص رسالتك «كل من قصد فعل»، فقد تضمنت الكثير من الآراء الطوباوية، والأفكار الاشتراكية الدمقراطية التي تعتمد في الأساس أسلوب امتصاص الغضب العادل وبالتالي اجهاض النضال الكفاحي والتسليم بالأمر الواقع.

وتقولين: «لا بد أن يغلط ابن آدم ومن الممكن أن نجد لغلطته مبرراً». وتقولين أيضاً: «لقد سلبت الحكومة الكثير من أراضينا بالقوة، لكن هذا لا يعني أن نواجه القوة بالقوة. ويجب أن نطمح للوصول الى هدفنا ليس بالعناد بل بالتأني والصبر» وتقولين أيضاً: «من الواضح أننا منقسمون الى قسمين. قسم صلب، الذي لا يتفاهم الا بالعناد والقوة. والثاني: الذي يسير بتمهل وبالتدريج حتى نتفاهم».

هذا الكلام نعارضه على طول الخط. وان منطلق التفكير بأن سياسة حكومات اسرائيل الصهيونية تجاه شعبنا، كانت غلطة ـ هو الغلط مجسداً. ومنذا الذي يستعمل القوة بالمعنى الفعلي لهذه الكلمة؟ يستعمل القوة ذلك الذي يملكها، فهل شعبنا في الداخل والخارج يملك هذه القوة؟ ألم يطردوا شعبنا في سنة ٤٨ من وطنه وأرضه؟ ألم يحاربه حكام اسرائيل في ٥٦ و٦٧ و٧٣ و٨٤؟ ألم يغيروا بالطائرات على مخيمات اللاجئين فدمروا وقتلوا وأبادوا؟ وما الذي في لبنان؟ والبارحة في تونس؟!

نفهم أنك من دعاة الصبر والتأني.. فهل أعادك وأهل قريتك الصبر والتأني الى اقرث؟ يكنك أن تنتظري وتصبري وتتأني مائة عام أخرى.

وتعارضك أيضاً بفكرة «مواجهة القوة بالقوة» التي تلصقينها بشعبنا دون ترو أو امعان. فمتى حدث ذلك؟ وهل حقاً نملك القوة ـ بالمعنى الذي تقصدين ـ لنواجه بها القوة؟

ان قوتنا أيتها الصديقة إ.، تكمن في وحدتنا وفي تراص صفوفنا. وان التقسيم الذي ادعيته في مجتمعنا: «قسم صلب لا يتفاهم الا بالقوة. وقسم يسير على مهل وبالتدريج» لم يكن الا تشويهاً فهل الأمر حقاً هكذا؟ انك بهذا التفكير وهذا التقسيم تضيعين الحدود والفوارق بين المعتدي وبين الضحية.

كنا نود أن نطيل في مناقشة رسالتك، ولكن المجال لا يسمح بذلك. ولكننا نؤيد رأيك في ضرورة الوحدة ـ وقد أشرنا الى ذلك ـ ولكن العدو يعمل بشدة وقوة لمنعنا من هذا. فتعالي نغيظه ونفشل خططه فنتوحد من أجل مساواتنا هنا، ومن أجل اعادة اقرث وكفربرعم الى أهاليها، ومن أجل حق شعبنا الفلسطيني في تقرير المصير.

* الصديقة ن. ن. أ. ـ البقيعة الغربية

ربما كان أفضل لو عبرت عن أفكارك نثراً فيما سميته شعراً عن «سناء المحيدلي». الشعر أيتها الصديقة تجربة ومعاناة و.. موهبة لا تبرز الا بعد ممارسة طويلة. نرجو أن نلقاك في رسائل أخرى.

على الماشي

شيخنا وحاكم مصر الجديد

● يوسف فرح ـ سخنين ●

□ في زمان رديء آخر، وفي أيام سلطان ظالم آخر، كان يعيش في احدى القرى شيخ، وهذا الشيخ فتح دكاناً، وبدأ الدكان الضيق، الترابي، أرضاً وسقفاً وجدراناً، يمتلىء بأصناف الحلوى، كالقطين والكعكبان والسكر الفضي والهريسة وكعب الغزال، وأي كعب آخر!

وفي ذلك الزمان كانت الحالة صعبة، وكان الواحد يتنازل عن أرضه أمام إلحاح المتنفذين، لأنه يعجز عن دفع ضريبة مالها. ولم تكن للجماهير يومها قيادة شعبية تحفزها على النضال وعلى رفض ما لا يستطاع..

وكانت الحلوى في تلك الحقبة حلماً جميلاً كأحلام الصبايا بفرسانهن، لا يتحقق سوى في المناسبات ـ وما أندرها ـ.

ولكنها كانت أيام «هداة بال» رغم القلة، كما يصر على ذلك حتى اليوم الشيوخ الذين ما زالوا يتحفوننا ببعض ذكرياتهم، فلا ديون بنكية، ولا ضريبة قيمة، أو تحسين أو عمار أو دخول أرض بدون تصريح، وما الى ذلك من القضايا اليومية التي «تزهق» الواحد ثيابه.

وكان لذلك الشيخ صاحب الدكان أصدقاء في مثل سنه، زاروه في ليلة ليلاء، وقد تآمروا، وعقدوا العزم على شيء لا يسر شيخنا بالتأكيد...

وفي الدكان الضيق المتواضع، وعلى ضوء «سراج البيت» الباهت المتراقص أمام نسمات الليل، راسماً على جدران الدكان أشكالاً وظلالاً، بدأ الأصدقاء مؤامراتهم بالحسنى، وطلبوا من صديقهم الشيخ أن يقدم لهم بعض الحلوى! فطلب الشيخ نقوداً، وقد أحس أن وراء الأكمة ما وراءها!

ـ النقود اليوم في «أعباب العرايس» فمن أين نأتي بها فالعين بصيرة واليد قصيرة!!

ـ ليست مهمتي أن أعرف من أين ولكن مهمتي أن أقبض!

ـ ما رأيك أن ندفع لك عندما يأتي موسم الزيتون، وانشالله السنة الشجر حامل!!

ـ روحي روحي، «عيش يا كديش تيجيك الحشيش» لا حبيبي لا ـ تأجلوا الأكل الى الموسم اذا أردتم!

وحاول الأصدقاء إقناع الشيخ عبثاً....

وما هي الا لحظات حتى كان سراج البيت الباهت الضوء قد انطفأ بنفخة من فم أحدهم، فغرق الدكان في ظلام دامس «ومد أصبعك ما بتشوفه»، فما كان من الشيخ الا أن تلمس طريقه الى الباب، فأغلقه بالمفتاح الخشبي ذي السّنّ، وهدد كل من يخرج منهم بحلوى!!

ولم يفطن الشيخ الى أنه نفذ بالضبط ما رغب فيه أصدقاؤه الذين شرعوا «يطحمسون» ويأكلون ما لذ وطاب، تسبقهم «ريالتهم المشقوطة» ـ أي لعابهم السائل!!

واليوم، في مصر يتربع حاكم جديد ـ خلفاً لحاكم دفع ثمن ما جنت يداه ـ وهذا الحاكم الجديد اختلف مع أصدقاء له جدد، على قطعة من أرضه بحجم «الطابه»، كانوا دخلوها ليأكلوها، ثم ساقوه الى ما سموه بالمفاوضات والتحكيم وقبل ذلك، ولا أدري كم جلسة مفاوضات عقدت. ولكني عرفت مؤخراً انه غضب غضبة شيخنا صاحب الدكان، فأوقف المفاوضات، «وطرق» الباب وراءه، وهدد كل من يخرج من ذلك الباب!

وكانت غضبة الحاكم على خلفية مسألة «تافهة»، لا تستحق أن يهز بدنه من أجلها! فهو وحلفاؤه «الاحرار» متعهدون بمكافحة الارهاب حيثما كان! وما «عملية الشط» التي نفذها قادة «العالم الحر»، والتي «فاجأت بعض الحالمين»، الا جزء من ذلك الكفاح ضد «الارهاب» فما عدا مما بدا! وهل يحق له أن يزعل!!

ولم يدر ذلك الحاكم الجديد ـ وهو «يطرق» الباب ورآءه بهذه الصورة أن هذا هو بالضبط ما يريده أصدقاؤه الجدد.

أفلا ترون أن الشبه يكاد يكون تاماً بين حاكم مصر الجديد وبين شيخنا من حيث طريقة التفكير ومعالجة الأمور الكبيرة!! وكأني بالشعب المصري خفيف الدم يقول: «يا راجل ما انتاش مكسوف من روحك!!»

غبار الأيام :

لتتوحد الجهود من أجل مجلة قطرية للصغار

● بقلم: إبن الخطّاف ●

في عدد سابق وفي هذه الزاوية كتبت عن مجلة رائدة في الوطن العربي من حيث المضمون هي مجلة «وضّاح» اليمنية الدمقراطية.

واليوم سأتحدث عنّا نحن.. نحن البقية الباقية في هذا الوطن مشعل أمل وجذوة تحدّ لكل ظلم... نحن الذين صبرنا حتى عجز الصبر عن صبرنا، فانتصر، وحتماً سينتصر طريقنا.

فمنذ ذلك اليوم الأسود الذي قال فيه لوبراني سنجعلهم حطابين وسقاة ماء ونحن نثبت المرة تلو المرة أننا أطباء ومهندسين، وكتاب وشعراء ومحامين وصناع مهرة ومزارعين تنتج مزارعنا أجود أنواع التوت في البلاد.. حتى أن صُحُفهم اضطرت للاعتراف أن طيرة بني صعب هي المصدر الأول للتوت في كل البلاد.

وقبل ذلك اليوم وهذه السنديانة «الاتحاد» تعالج مواطن الضعف فينا وتقودنا لضرب مواطن العنصرية والعنصريين وأنبتت الى جانبها «الجديد» و«الغد» و«الدرب» و«التقدم» أسلحة فتاكة في أيدي هذا الشعب المضطهد... وعين الحسود فيها عود وعالجت وتعالج هذه الصحف والمجلات كافة الميادين وترتبط بالشعب ويرتبط بها حتى أن حكومتنا العليّة أحجمت عن اصدار جريدة «الأنباء» وحزب «أخوة الشعوب» أغلق «مرصاد» ليطلوا من أبواب أخرى متلفعة بالعلم الفلسطيني الطاهر.

أقول هذا معتزاً مباهياً بهذا الطريق الذي أفشل سياسة لوبراني ومن بعده كينغ ومن لف لفهم من عُرب وأعاجم.

واليوم أعتقد ان هناك حاجة موضوعية تطرح نفسها بكل إصرار وهي انشاء مجلة للصغار للأشبال لأبناء الكادحين قطرية تكون أرقى من محاولات ـ لإصدار مثل هذه الصحيفة في فروع أبناء الكادحين مثل «المنارة» ـ الناصرة و«أبناء الكادحين» ـ عرعرة، «العمال الصغار» ـ الطيبة... و«المستقبل» ـ أم الفحم وغيرها. مما صدر بأشكال متعددة. هذا مطلوب أولاً من الطليعة من مجلس أبناء الكادحين القطري، هذا مطلوب من اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية. ومن اللجان المنبثقة عن مؤتمر التعليم العربي الثاني. هذا مطلوب من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة قطرياً.

هذا المدماك الضروري أصبح يطرق الأبواب بكل جدية لترب الأجيال منذ نعومة أظفارها على العزة القومية والحياة الحرة الكريمة في وطن الآباء والأجداد.

ولتكون مع ما يصدر الآن من صحافة وطنية مختصة وجامعة مزيداً من الأحباط للحسّاد ولأصحاب المخططات العنصرية.

كتلة الجبهة في نقابة المعلمين

اجتماع ادارة

يوم الخميس ٨٥/١٠/١٧، الساعة ٤,٠٠ بعد الظهر في نادي «إميل توما» (الموارنة) في حيفا.

نقاط البحث: * عمل الكتلة
* اتفاقيات العمل

توما المربي والقائد

● بقلم: تيسير خالد إغبارية ●

إميل توما: القائد، الكلمة، المناضل، المنظّر.

إميل توما: الأممي، الجبهوي، الفلسطيني.

وتخط الكلمات، أو تطلقها عبر شفتيك، في نعيه الى نفسك وشعبك وقضيتك، كلمات صادقة رقراقة كماء الغدير، والنفس تواقة لها لتعدد المناقب، وربما لتزيح زحمة الأسى والفاجعة التي فجرّت الدموع.

عشرات السنين ونحن شعبهُ معه، وهو معنا. وحريٌ بالفخر أي نادٍ يؤمه ليوضح من فكره فكر حزبه وجبهته الواقع الراهن. ويضيق النادي بروّاده من كافة القوى الوطنية، لتسمع رأيه وتناقشه. إنه موقع الثقة من قبل الخصم والحليف.

إنه ماكنة عمل محصنة، يخجل الفولاذ مجاراتها، متحدّث، منظّم هادئ، مقنع، والجبهويون على خريطته شيء مقدس. وكنز معزّز، هكذا عاملنا وسمعنا وساعدنا. وأراد وأنها أن تصبح الجبهة إطاراً فعالاً منظماً في لجان وأطر، ورسم أمنيته وقام بصياغة تنظيم الجبهة. ولأول مرة جبهة منظمة ورغم المرض وقف في الناصرة ليفتتح ويرأس مجلس الجبهة الأول المنتخب من قلبه ودمه.

وحين كيلت الي مسؤولية جبهة أم الفحم وفي مكتب سكرتارية الجبهة القطرية، توطدت العلاقة مع القائد، مع المعلم، مع المعجزة. ولقيته دائماً الماء المبرد لقلقنا وقضايانا. يحل أعسر القضايا لجبهتنا وهو يحتسي فنجان القهوة وبهدوء مفرط.

في أواخر رمضان ٨٥ التقيته في مكتب الجبهة نحيلاً ولكن ابتسامته كانت تصارع الألم أشهر طويلة غاب فيها عن مكانه وكان يعلم أن النهاية اقتربت؛ ولكنه في ابتسامة الثقة يقول «سأبقى أعمل ما تبقى لي رغم اقتراب النهاية». انها مدرسته مدرسة تحويل البصيص الى شعلة مستقبل وحين تدخل مكتبه، كم يمتعه أن يصنع القهوة بيديه، القهوة الثقيلة مع السكر القليل، ويقدمها لك مع السيجارة، وتعرق خجلاً أمام الأب الكبير. ولكني أدركت أنه كان يعلمنا من حيث لا ندري يعلمنا بطريقته.

وحين نزلت الصاعقة، وتوقف في بودابست، والى الأبد قلب القائد عن الخفقان تذكرت ما حدثني به أحد أصدقائي الذي سكن في حيفا في الأربعينات. ان إميل توما كان يوزع الاتحاد في حيفا وهو يرتدي بذلة وربطة عنق كان ابن عائلة غنية وذات مركز. وكان بإمكانه أن يختار الجاه والمال والمركز على الطريقة البرجوازية. لكنه اختار الطبقة العاملة. الجاه الحقيقي، وانتظار راتب لا يسمن أو يغني من جوع ليخدم شعبه والبشرية.

وفي مكتب الجبهة نزل الفارس عن الحصان، وعوزي بورشطاين سكرتير الجبهة القطرية عاش معه آخر أيامه، وتتفجر الدموع وامرأة متقدمة بالسن تدفع الباب نواحاً. هل مات الفارس؟ ومعها تتذكر نساء شعبنا التي خط توما مع زملائه البند السادس في الجبهة بمساواتهن وحقوقهن.

ودخل بودابست على أمل تجربة دواء جديد. والمرض قد استفحل. الأطباء يوضحون أمكانية نجاح الدواء ضئيلة نظراً لاستفحال المرض، ويصر إميل: لمصلحتي ولمصلحة الطب أرجو أن تفعلوا ذلك؟

قرار حازم بالعقل وفارقنا.

إننا نعزي رفاق دربه طوبي وحبيبي وغيرهم. الذين فقدوا فجأة رباناً ماهراً.

وسأبقى أفتخر أمام شعبي ونفسي وأولادي أني عاصرت فارس القضية والاتحاد والجديد والحزب والجبهة والسلام وتعرفت اليه ونهلت من معهده كتباً ومحاضرات وعلاقات.

وستبقى نذكر فيه الجبهة التي بناها مع قلبه.

وأي قلب مرسوم على شفتيه.

لن تنطفيء شمعتك، فهي قد أضاءت آلاف الشمعات.

إميل توما ـ المعلم الانسان

● بقلم: ابراهيم مصطفى محاميد ـ ام الفحم ●

رحل المعلم الكبير. الانسان. إميل توما. الرفيق المؤرخ الذي حَفِظَ التاريخ من التزوير. ما أصعب أن يتحدث التلميذ ويعدد مناقب معلمه. رفيقنا الغالي لقد تعلمت منك هذه الأجيال الشابة من أبناء شعبنا وحزبنا العظيم، كيف يمكن أن يكون الانسان أممياً حقيقياً ووطنياً حقيقياً. علمتنا ان نناضل في كل الظروف وفي ظل كل الامكانيات.

رفيقنا الغالي لقد خدمت هذا الشعب وهذا الحزب طوال حياتك وذقت من خلال مسيرتك النضالية الأمرّين من أعداء هذا الشعب. حجزوا على حريتك وقيدوا تنقلك أما حيث ذهبت، فقد ذهبت الى ضمائرنا باقياً فيها الى الأبد. رفيقنا العزيز اختطفتك يد المنون ونحن بأمس الحاجة اليك وهذا الفراغ الهائل الذي خلفته هو برهان حياتك الغنية بالتفاني في خدمة هذا الشعب وهذا الوطن. والأجيال التي ربيتها على الهامات المرفوعة ستبذل جهدها لملء فراغك هي أعلى الأنصاب لتخليد ذكراك.

رفيقنا الغالي، لقد علمتنا أنت ورفاقك ما هو عالم الغد. العالم الخالي من الحروب والجوع والاستغلال وأذكيتم في نفوسنا شعلة الأمل بامكانية بناء الجنة على الأرض، جنة للمعذبين والبائسين وللكادحين. لقد وفرتم علينا سنوات من التخبط والبحث عن الطريق. عزاؤنا نحن الشباب أن الأموات في الحياة لا يموتون إنما فقط الأحياء هم الذين يموتون. ان حياتك غنية حتى ليعجب المرء كيف اتسع لصاحبها هذا الضريح.

رفيقنا الغالي، نم مطمئناً، ان العلم الذي سقطت في ظله لم ينكس، وسيبقى عالياً خفاقاً حتى شاطىء الأمان الموعود. وأما أعداء هذا الشعب والمتطاولين على قيادته وتاريخه النضالي، وكنت أول من عرّاهم وفضحهم فمكانهم مزبلة التاريخ. اما أنت يا رفيقنا الغالي فستبقى ذكراك محفورة بحروف من ذهب في قلوبنا وتاريخ شعبنا وحزبنا.

وكلمة أخيرة:

يا رفيق الدرب عهداً
سوف نمضي على الطريق

كلمات متقاطعة

الأعمدة: ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩
الصفوف: ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

رقم (٣٦)

● إعداد: فهد سمعان ـ حيفا ●

عمودي:
١) وحش الشاشة
٢) حيوان مفترس ـ ضمير منفصل
٣) دولة آسيوية
٤) بترول ـ متماثلان ـ الأمر من نام
٥) أقام ـ كبرياء
٦) كبير في العمر ـ اسم علم مؤنث
٧) إسم علم مذكر
٨) ممثل عربي في اسرائيل
٩) ..... باقون ـ يصنعون النصر.

أفقي:
١) سيدة الشاشة العربية
٢) أعلن عن افلاسه ـ اشتاق
٣) يوكل ـ غطا في سبات عميق
٤) خمر ـ مدينة مختلطة غير معرفة
٥) يأكل بصورة غير لائقة ـ يذبح
٦) حرف + اسم زعيم التتار الذي هدم بغداد
٧) أرشد ـ أحط (معكوسة)
٨) عملة آسيوية ـ جمهور ـ في السلم الموسيقي (معكوسة)
٩) وجع ـ بحر.

حل لغز (٣٥)

أفقي:
١) عمر + بلال
٢) راغدة
٣) فر ـ تاي ـ سل
٤) رجع ـ مرض
٥) يلمع ـ آحاد
٦) قمر ـ لسع
٧) لي ـ يمن ـ يا
٨) مخضرم
٩) منايا ـ هر.

عمودي:
١) افريقيا
٢) رجل + مل
٣) مر ـ عمر ـ من
٤) نار ـ اغي
٥) بقاء ـ امضي
٦) لدى ـ ارن
٧) آه ـ محل ـ مر
٨) سر + اسي
٩) ضلع + دعاء.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
الجليل الشرقي ـ طبريا

اعلان حسب المادة ١٤٩ (أ) لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
يعلن بهذا أنه تقدم للجنة طلب لرخصة في بلوك ١٧٤٧٢ قسيمة ٤٢ في المشهد لإضافة بناء سكني.
ماهية الطلب: اضافة طابق سكن.
كل من له اعتراض للطلب أعلاه يتفضل بتقديمه للجنة، خلال ١٥ يوماً من نشر هذا الاعلان.
سعيد عبد الحق ـ رئيس اللجنة



الصفحة ٦ — الاثنين ١٤ تشرين اول ١٩٨٥

أقاموا الدنيا وأقعدوها لأن سائق السيارة أوقفها لتنظيف زجاجها!

● تل ابيب - أوقف أحد جنود الجيش الاسرائيلي «قوات الأمن» على اختلاف أذرعتها على أقدامها، يوم الجمعة الماضي، لظنه بأن ركاب سيارة من المناطق المحتلة حاولوا إختطافه! هذا ما جاء في صحف أمس.

وتفاصيل القصة ان هذا الجندي الذي كان ينتظر، يوم الجمعة الماضي، في أحد ملتقيات الطرق قرب القدس سيارة تقله أصيب بالذهول لدى توقف سيارة تحمل لوحة أرقام المناطق المحتلة بالقرب منه وظن ان ركابها يعتزمون اختطافه فهرب من المكان واختبأ ثم استقدم الشرطة التي أقامت مع سلطات الجيش و «حرس الحدود» عشرات الحواجز على الطرق في المنطقة الممتدة بين القدس وتل ابيب شمالاً وغزة والخليل جنوباً.

وبعد حملة تفتيش واسعة عُثر على السيارة إياها واتضح من استجواب أصحابها انهم أوقفوا سيارتهم بقصد تنظيف زجاجها ليس الا وانهم لم يفكروا قط لا باختطاف ولا بغيره!

الصحفية نيلي مندلر من «هآرتس» تكشف فضيحة عنصرية جديدة في برامج التعليم:

لا جذور للعرب في هذه البلاد

● العرب لم يغرسوا اشجارا في البلاد ● علاقة العرب بالبلاد علاقة مادية واستيطانهم بها صحراوي ● العرب يقطعون الاشجار لانها تعبر عن انغراس اليهود في البلاد ●

● حيفا - نشرت صحيفة «هآرتس»، امس الاحد، على صفحتها الاولى خبرا لمحررتها لشؤون التربية، نيلي مندلر، يعتبر فضيحة عنصرية جديدة لجهاز التربية والتعليم ووزارة المعارف والثقافة.

وجاء في الخبر ان «طاقم الادب واللغة للمدارس الرسمية الدينية في قسم برامج التعليم في وزارة المعارف.. كتب واصدر طبعة تجريبية من ثلاث مجلدات بعنوان «عن الارض الطيبة» لتكون مرشدا للمعلم الذي يدرس النصوص الادبية العبرية الجديدة لتلاميذ في اعمار مختلفة وتحوي قصصا وقصائد ودراسات خلاصتها «الشعب اسرائيل الحق الاوحد على ارض اسرائيل (فلسطين) كما جاء في التوراة والاصول».

واقتبست الصحفية مندلر من هذه السلسلة فقرات عنصرية مثل «جلوس يهودي وعربي في ظل شجرة واحدة كشعار للسلام بينهما هو تصور الصهيونية الخيالي. لا جذور للعرب في ارض اسرائيل. العرب لم يغرسوا اشجارا في البلاد ولذلك لن يأكلوا ثمارا واذا جلسوا في ظل اشجار فهذه الاشجار لا تخصهم. ان علاقة العربي بالبلاد هي علاقة مادية بينما علاقة اليهودي بها علاقة تاريخية دينية».

وفي التوجيهات المتعلقة ببعض القصص يقول المرشد للمعلم «ان استيطان اليهود للبلاد فعّال ونشيط بينما استيطان العرب للبلاد يعبر عنه بالاستقرار والهدوء والصحراوية اللامنتجة المحافظة» ويضيف الكتاب «ان اليهود يغرسون الاشجار رمزا لانغراس الشعب في ارض اسرائيل. والعرب يفهمون هذا ولذلك يقطعون الاشجار وان الارض تستصرخ للانقاذ عندما يحتلها الغرباء».

ويطلب المؤلفون من المعلم ان يقارن «بين دم المحاربين الذي يروي الارض ويحفظ العهد وبين اصطلاح الاخذ بالثأر.»

وقالت استر كولمبوس، احد افراد الطاقم الذي اعد سلسلة الكتب «ان هذه الكتب تتحدث عن ارض اسرائيل بما فيها يهودا والسامرة. هذه ارض اسرائيل وهذا موقفنا وفي تفسير «راشي» للفقرة الاولى من سفر التكوين مكتوب: ان الله تعالى اختارنا من بين الشعوب كلها لاعطائنا ارض اسرائيل. وهذه هي التربية التي نؤيدها ونساندها ونربي اولادنا عليها».

وهكذا تنكشف المصادر الاساسية لتغذية الجيل اليهودي الجديد بالعنصرية وتتضح الصورة اكثر عن الارض الخصبة التي يجدها كهانا وزمرته في المدارس. وهذا ادانة واضحة لوزارة المعارف والثقافة والجهاز الحكومي كله!

افتتاح معهد «التخنيون» رغم اضراب الطلاب.

● حيفا - اعلن رئيس معهد الهندسة التطبيقية «التخنيون» في حيفا البروفيسور يوسف زنجر، أمس (الأحد)، عن افتتاح السنة الدراسية في المعاهد. وذلك على الرغم من اضراب الطلاب تنفيذاً لقرار سابق لهم بالاضراب حتى يتم تخفيض رسوم التعليم الباهظة.

وذكر راديو «صوت اسرائيل» ان زنجر دعا الطلاب الى العودة الى مقاعد الدراسة واعداً اياهم بمضاعفة القروض المقدمة لهم وزيادة المساعدة المالية بنسبة ٢٥٪.



اعتقال المغنية عوفرا حازا بتهمة إخفاء مدخولاتها المالية عن «ضريبة الدخل»

● تل أبيب - أطلقت المحكمة المركزية في القدس، يوم الجمعة (١٠/١١)، سراح المغنية الاسرائيلية الشهيرة «عوفرا حازا» بكفالة مالية مقدارها (١٥) مليون شيكل. وذلك بعد ان كانت استدعيت مع مدير اعمالها الفني الى التحقيق مساء الخميس (١٠/١٠) بتهمة اخفاء جزء من مدخولاتها المالية عن سلطات ضريبة الدخل.

وذكرت «دفار»، امس، ان رجال الضريبة التحموا احد العروض الغنائية التي احيتها عوفرا في طبريا قبل عدة اسابيع واكتشف بأن حازا كانت تحصل على جزء من مدخولاتها المالية نقداً ولا تقوم بتسجيلها في دفاتر حساباتها.

وذكر احد المحققين في دائرة ضريبة الدخل ان هذه المبالغ تقدر بملايين الشيكلات.

البروفيسور يسرائيل شاحك يؤبن المناضل من اجل السلام اليكس عودة

● عودة لقي مصرعه في حادث انفجار قنبلة جرى زرعها في مكتبه ●

● تل ابيب - اصدر البروفيسور يسرائيل شاحك، رئيس عصبة حقوق الانسان والمواطن في اسرائيل، بيانا عقب فيه على جريمة قتل رئيس لجنة مكافحة التمييز في كاليفورنيا، اليكس عودة، الذي لقي مصرعه، في نهاية الاسبوع الماضي، في حادث انفجار قنبلة زرعت في مكتبه.

وجاء في بيان البروفيسور شاحك:

«هزني من الاعماق ان اقرأ عن مقتل الفلسطيني اليكس عودة في جنوب كاليفورنيا عندما فتح باب مكتبه المفخخ. كان اليكس عودة صديقي الحميم وصديق فيليتسيا لانغر وكثير من الاسرائيليين مناهضي القمع. ولقد حللت ضيفا عليه ومكثت في بيته لمدة ثلاثة اسابيع. كما زار اليكس عودة مكتب المحامية فيليتسيا لانغر وحل ضيفا علي في بيتي، في الصيف الاخير، في اطار جهوده لترتيب موضوع زيارة بسام الشكعة - الضحية الاخرى لارهاب الولايات المتحدة البشع، هذه الزيارة التي احبطت بجهود مشتركة لسلطات القمع الاسرائيلية وللادارة الامريكية».

«وعندما أحاول تذكر اليكس عودة يمثل امامي رجلا هادئا يحب الانسان، كل انسان، ويحاول العمل في ظروف صعبة من اجل حرية شعبه.. كان محبوبا على جيرانه. وساحة العشب امام بيته كانت بمثابة ساحة العاب لابناء الجيران. وكان جميلا ان ترى كيف اندمج اولاد من جنسيات مختلفة ببعضهم البعض في اثناء اللعب في هذه الساحة. لكن ظهر هذا الارهاب الحقيقي الموجه ضد الفلسطينيين ليصيب افضل الناس.

«كلي امل ان تجد عائلة اليكس عودة العزاء في استمرار النضال من اجل العدل وضد الامبريالية».

ويذكر ان عودة ظهر، قبل مقتله، على شاشة التلفزيون الامريكي واعلن ان م.ت.ف وياسر عرفات ليسا على علاقة بحادثة اختطاف السفينة الايطالية «اكيلي لاورو».

تأجيل محاكمة المتهمين باغتيال دافيد كاسبي

● القدس - مكتب الاتحاد - أجلت المحكمة المركزية في القدس، أمس، النظر في قضية المتهمين باغتيال دافيد كاسبي الى يوم ٨٥/١٠/٢٠. وذلك بسبب عدم جلب الشبان المتهمين الى المحكمة.

وجاء في لائحة الإتهام الموجهة ضد كل من إيهاب عزّت الكردي (١٧،٥ عام)، ومحمد مصباح عاشور (٢٥ عاما) ورمضان محمد عوض (١٧ عاما)، وجميعهم من مخيم شعفاط للاجئين، أنهم اغتالوا كاسبي يوم (٤/١٩) على خلفية قومية. ويرافع عن المتهمين المحامون، وليد الفاهوم ومازن قبطي وابراهيم ابو عيطة.

وكانت المحكمة قد استجابت لطلب النيابة، بفصل المتهم رمضان عوض، عن المتهمين الاخرين وتقديم لائحة اتهام منفصلة ضده. وذلك بهدف تمكين الادعاء للإدلاء بشهادة ضده.

ومن المعروف أنه تم تقديم لائحة اتهام ضد المتهمين بقتل خميس التودنجي (من القدس) الذي اغتيل يوم (٤/٢٠) بدم بارد بعد يوم واحد من اغتيال كاسبي. ووجهت تهمة اغتيال التودنجي الى ثلاثة من المتطرفين اليهود وهم: داني آيزنمان (٣٦ عاماً)، جيل فوكس (٢٠ عاماً)، ميخال هيلل (٢٤ عاما).

لجنة الطلاب الجامعيين العرب تحذر ادارة جامعة حيفا من المس بحقوق الطلاب العرب

● حيفا - لمراسلنا - اصدرت لجنة الطلاب الجامعيين العرب في حيفا، أمس، بياناً: نددت فيه بقرار ادارة الجامعة، الاول من نوعه، منع لجنة الطلاب العرب من تقديم المساعدة للطلاب الجامعيين العرب الجدد والتي تتمثل في مساعدتهم على تركيب البرنامج الدراسي وتوجيههم الى مصادر التمويل وصناديق الدعم التي تقدم مساعداتها للطلاب العرب ومساعدتهم على ايجاد دور للسكن كحل جزئي لمشكلة السكن التي يعانيها الطلاب العرب.

ونددت اللجنة بتصريحات نائب عميد الطلبة الذي اعلن: «على جثتي فقط يستطيع الطلاب العرب تقديم العون لزملائهم الجدد في ١٥ - ٨٥/١٠/١٦».

واكدت لجنة الطلاب العرب بأن ادارة الجامعة، بالاضافة الى انها لا تقدم المساعدة اللازمة للطلاب، فانها تقوم بمنع الاخرين من تقديم هذه المساعدة. وطالبت اللجنة ادارة الجامعة بالتراجع عن قرارها. ودعت الطلاب العرب والدمقراطيين اليهود الى التجند يومي ١٥ - ١٠/١٦ من اجل مساعدة الطلاب الجامعيين الجدد.

وحذرت ادارة الجامعة من مخاطر إقدامها على منع هذا النشاط الهام والضروري.

اضراب عمال البناء في الشمال

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن عمال البناء من منطقة الشمال، أمس (الأحد)، الاضراب عن العمل كلياً في ورش البناء التابعة لشركة «سوليل بونيه»، احتجاجاً على قرار الشركة فصل (٥٠) عاملاً من قدامى العمال في الشركة.

وقام العمال، امس، بالتظاهر في مدينة «كريات شمونة» وتشويش حركة السير على الشارع الرئيسي.

وذكر مراسل «صوت اسرائيل» ان شركة «سوليل بونيه» سوغت قرار فصل العمال الى التقليص في البناء في منطقة الشمال.

«واشنطن بوست» الأمريكية

● تتمة من الصفحة الأولى ●

ومع ان الصحيفة، كما أوردت ذلك «يديعوت أحرونوت» أمس الأحد، لم تذكر مكان وجود أجهزة التصنت الاستخباراتي الاسرائيلية، الا انها ذكرت ان المخابرات الأمريكية كانت تتجسس هي بدورها وترصد كل مكالمة تتم مع مطار القاهرة الدولي ومع مقر الرياسة في القاهرة بواسطة أجهزة الكترونية متطورة اقامتها في قبرص.

وأضافت ان هذه المخابرات كانت تصغي بانتظام وبصورة دائمة الى مكالمات الرئيس المصري الهاتفية مع مستشاريه ونوابه وغيرهم من المسؤولين. ولتأكيد قدرة هذه المخابرات على متابعة وتسجيل ما يدور في قصر الرياسة في القاهرة نسبت الى مسؤول أمريكي قوله ان أجهزة التصنت الامريكية كانت تسجل كل عطسة في مقر الرياسة.

وكان مستشار الرئيس الأمريكي لشؤون الأمن القومي، روبرت مكفارلين، قد ألمح الى قيام هذا التعاون الاستخباراتي بين الولايات المتحدة واسرائيل، وذلك رداً على سؤال من أين حصلت حكومته على المعلومات.

وقد أفادت «يديعوت احرونوت»، التي أوردت النبأ، ان اعتراض الطائرة المصرية وإرغامها على الهبوط واختطاف ركابها من شأنه ان يطور التعاون الاستخباراتي بين اسرائيل والولايات المتحدة.

وكانت الصحف المحلية نشرت أمس ان قبطان طائرة اسرائيلية تابعة لشركة «العال» سجل المكالمات التي تمت بين قبطان الطائرة المصرية المختطفة وأجهزة المراقبة اليونانية حين كانت الطائرة المصرية قبالة الساحل اليوناني.

ويتضح مما قاله القبطان الاسرائيلي ان صوت قبطان الطائرة المصرية المختطفة كان هادئاً جداً وكأن شيئاً لم يحدث.

وثمة تلميحات الى ان الطائرة المصرية لم ترغم على الهبوط والحديث عن اعتراضها وهبوطها الاضطراري لم يكن الا للتغطية وانها كانت متوجهة الى صقلية لتسليم الأربعة الذين كانوا على متنها في طريقهم الى تونس ليحاكموا على اختطافهم السفينة الايطالية.

ولكن بغض النظر عن صحة هذه التلميحات وعن واقع ان ما نشرته «واشنطن بوست» يستهدف بين ما يستهدفه المبالغة في دور وقدرات «الموساد»، الا ان ما نشرته يؤكد ان ظهر مبارك ونظامه مكشوف كليا لمخابرات «أصدقائه» و «حلفائه» الحميمين، «الموساد» الاسرائيلي والمخابرات الامريكية. فهل يسجلون عليه كل حركاته وحتى حين يعطس!!

استمرار تدهور الوضع الصحي للمعتقل الاداري عياض علي صالح

● مكتب الاتحاد - الطيبة - استمر تدهور الوضع الصحي للمعتقل الاداري عياض علي صالح من طولكرم، الذي أقدمت السلطات الاسرائيلية على اعتقاله بتاريخ ١٩٨٥/٨/٢٨ اعتقالا إداريا، دون توجيه أية تهمة ضده، واقتادته الى معتقل «جنيد» قرب نابلس.

والجدير بالذكر، أن المعتقل عياض طالب (سنة رابعة) في كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية بجامعة النجاح الوطنية. وهو يشكو من وضع صحي صعب للغاية، حيث يعاني أمراض الأزمة الصدرية الحادة وفقر الدم والتهابات شديدة في القصبات الهوائية.

هذا وبعد أن قام ذووه بالاتصال بمحاميته فيليتسيا لانغر، ومقر الصليب الاحمر في نابلس، لاطلاعهم على الوضع، أقدمت السلطات على نقله الى سجن الرملة بحجة، تقديم العلاج له.

ويطالب أهله المؤسسات والهيئات الوطنية التدخل من أجل إنقاذ حياة ولدهم عياض، الذي يقبع بالمعتقلات دون توجيه اية اتهامات ضده، ونقله الى مستشفى خارج السجن، لتقديم العلاج المناسب له، أو الإفراج الفوري عنه.

وتجدر الاشارة الى أن المعتقل الإداري عياض علي صالح، هو شقيق الشاعر عبد الناصر صالح الذي أقدمت السلطات، مؤخراً، على تقديمه للمحاكمة العسكرية بتهمة التحريض على الامن، وإقامة معرض للتراث الفلسطيني في مدينة طولكرم «بدون ترخيص» وترافع عنه ايضا المحامية فيليتسيا لانغر.

مطالبة دولية واسعة

● تتمة من الصفحة الأولى ●

سياسة اسرائيل العدوانية التي تشكل مصدراً أساسياً للتوتر في المنطقة.

موسكو - وفي العاصمة السوفييتية كتبت «برافدا» مقالاً سياسياً هاماً حذرت فيه الدوائر الحاكمة في الولايات المتحدة من محاولة استغلال أوساط عربية لتنفيذ مآربها وفرض تسويات انفرادية على شعوب المنطقة.

ونبهت الصحيفة الى أهمية التضامن العربي في ضوء تصاعد دسائس اسرائيل الوقحة ضد الشعوب العربية واشتداد نشاط حماتها الأمريكان. وأضافت ان النشاط الأمريكي الراهن يستهدف التهرب من البحث الواقعي والعملي عن وسيلة للسلام واستبدال هذا بالركض وراء عقد صفقات انفرادية.

وأشارت الصحيفة الى ان المحادثات الثنائية بين الرئيسين، السوفييتي غورباتشوف والليبي معمر القذافي، شدت من جديد الانتباه الى قضايا الشرق الاوسط. وقالت ان القوى التي تراهن على اتفاق عمان تنتهج سياسة تستهدف نسف وتصفية حركة المقاومة الفلسطينية.

وحذرت «برافدا» من ان الولايات المتحدة تنصب سلسلة كاملة من المصائد والمكائد لإيقاع الدول العربية في شباك الصفقات الانفرادية، وذلك من خلال الوعود بزيادة المعونات لهذه الدول وبالضغط على اسرائيل مقابل ان تتخلى الدول عن المطالبة بإقامة دولة فلسطينية مستقلة.

وأكدت ان الاتحاد السوفييتي، الذي يصرّ على عقد المؤتمر الدولي، لا يبحث في هذا المؤتمر عن منافع لطرف واحد، بل للقناعة بأنه الإطار الوحيد لانهاء حالة الحرب في منطقة الشرق الأوسط وإحلال السلام العادل والثابت فيها.

في جلسة الحكومة أمس:

بيرس يهدد بمقاطعة احتفالات الأمم المتحدة اذا سمح لعرفات بالقاء خطاب هناك

● القدس - ذكر راديو «صوت اسرائيل» ان الحكومة الاسرائيلية كرست غالبية جلستها الاسبوعية المنعقدة امس (الاحد)، لبحث «القضايا الامنية» الداخلية والخارجية ولبحث قضية سفر رئيس الحكومة بيرس الى كل في الولايات المتحدة الامريكية والنمسا وفرنسا.

واذاع الراديو ان الحكومة استمعت في جلستها الى ثلاثة تقارير. الاول من رئيس الحكومة بيرس، الذي استعرض المواضيع التي سيطرحها خلال جولته في امريكا ودول اوروبا. والثاني من وزير «الدفاع» يتسحاق رابين حول تسلسل عملية إختطاف السفينة الايطالية «أكيلا لاورو». والثالث من القائم باعمال رئيس الحكومة يتسحاق شامير وزير الخارجية حول زيارته الى نيويورك واجتماعه بعدد من وزراء الخارجية الاوروبيين.

ورفضت الحكومة في جلستها مناقشة بيان وزير «الدفاع». كما رفضت الاستجابة لطلب الوزير ارنس باجراء نقاش سياسي حول المواضيع التي سيتطرق اليها بيرس في خطابه في الامم المتحدة.

واعلن بيرس انه «لا حاجة لاجراء هذا النقاش فموقف اسرائيل معروف من مختلف القضايا الامنية والدولية». وتباهى بالإعلام الاسرائيلي الذي احرز نجاحات في شرح هذا الموقف - على حد تعبير بيرس!

وعاد بيرس أمس، الى التهديد بانه والرئيس الأمريكي ريغن سيقاطعان احتفالات الامم المتحدة بعيدها ال ٤٠ اذا سمحت الاخيرة لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات القاء خطاب من على منصتها.

كما اعلن بيرس عن نيته مقاطعة كافة فعاليات الحزب الاشتراكي النمساوي لدى زيارته الى فيينا لكنه، لن يقاطع فعاليات مؤتمر «الاشتراكية الدولية» الذي سيعقد هناك.

ويذكر ان برونو كرايسكي، المستشار السابق للنمسا، كان صرح بأن بيرس شخصية غير مرغوب فيها في النمسا.

نجاح كبير لاضراب

● تتمة من الصفحة الأولى ●

طافت جميع أحياء المدينة، مرددين الهتاف المدوي: «يا اهالينا إنضموا الينا - وحدة بلدنا غالي علينا». وانتهت المظاهرة امام بناية البلدية، حيث كان باستقبالهم رئيس واعضاء البلدية الذين حيوا المتظاهرين على تضامنهم مع بلديتهم. ودعا رئيس البلدية هاشم محاميد الاهالي الى مواصلة الالتفاف حول بلديتهم في مطالبها العادلة.

واعلن رئيس البلدية انه تلقى واعضاء ادارة المجلس البلدي، الذين اعتصموا طيلة نهار امس في بناية البلدية، عشرات برقيات ورسائل التضامن مع نضال بلدية ام الفحم دفاعا عن مستقبلها وحقوق الاهالي.

وقد شارك في مظاهرة الطلاب سكرتير اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب ناصر دغش.

وجاءنا ان رئيس البلدية تلقى، أمس، عدة اتصالات هاتفية من كبار المسؤولين الحكوميين مثل مساعد الوزير فايتسمان الدكتور غنيمات ومساعد مدير وزارة المعارف العام افنيري وغيرهم.

وعلمنا ان بعض المؤسسات الحكومية عملت على إفشال هذا الاضراب، الا ان محاولاتها هذه باءت بالفشل، بفضل وعي ووحدة اهالي ام الفحم والتفافهم حول مجلسهم البلدي.

● إضراب امام مكتب رئيس الحكومة●

ومن الجدير ذكره ان المجلس البلدي في ام الفحم كان أقر، في مطلع الشهر الجاري، عدداً من الخطوات الكفاحية في معركته من اجل حل الازمة المالية للبلدية وتسديد عجزها المالي.

وكانت البلدية اعلنت الاضراب الانذاري عن العمل، يوم الخميس الماضي، احتجاجاً على تجاهل الحكومة لهذه الازمة.

وجاءنا ان ادارة المجلس البلدي وعماله وموظفيه ومعلمي المدرسة الثانوية وعدداً كبيراً من اهالي ام الفحم سيتظاهرون غدا (الثلاثاء) امام مكتب رئيس الحكومة مطالبين بتحرير اموال المجلس وحل ازمته المالية ليتسنى له تسديد الرواتب المستحقة عليه وخاصة رواتب المعلمين الثانويين، الذين اعلنوا الاضراب المفتوح قبل حوالي الاسبوع احتجاجاً على عدم دفع رواتبهم منذ خمسة أشهر.

صباح الخير

«رجعوا التلامذة»!

● اوقع الرئيس المصري حسني مبارك نفسه في «حيص بيص» في الاسبوع الاخير اكثر من مرة وبدا عصبي المزاج امام كاميرات التلفزيون الدقيقة فكان يبلع ريقه احيانا ويجفف العرق البارد عن محياه اللا ضاحك احيانا اخرى. ولم يرحمه اصدقاؤه - في ورطته - بل سددوا اليه الصفعة تلو الصفعة مما اضطره الى الكذب العلني مرات ومرات. صحيح ان الناس لا يعلمون، عادة، بموت الفقير وزنا الغني - كما يقول مثلنا الشعبي - ولكن كذب كبار القوم تتناقله اجهزة التلكس وتبثه محطات الاذاعة والتلفزيون!

لو بقي الرجل، كعادته، «بقرة ضاحكة» لاستراح من هذه الصفة (الكذب) التي مهما يتقنها فلن يصل الى الخصي سلفه. ولكن حسني تورط. والامريكان لا يكتفون باقل من الكعكة كاملة. وليس ذنبهم «انهم لا يفهمون نفسية الشرق الاوسط» بل الذنب هو ذنب حكام هذا الشرق الذين لا يتعلمون ولا يريدون ان يتعلموا.

ان «نفسية الشرق الاوسط» يا ريّس، قد عبر عنها طلاب الجامعات في مصر الذين يرفضون الاهانة والذل، ويعرفون اضلاع مثلث كامب ديفيد معرفة جيدة.

في كانون الثاني ١٩٧٢ كتب لهم شاعر وهو احمد فؤاد نجم قصيدته الشهيرة التي غناها المغني التقدمي الشيخ امام.. هل تذكرون القصيدة/الاغنية:

رجعوا التلامذة
يا عم حمزة للجد تاني
يا مصر انتي اللي باقية
وانتي قطف الاماني.
......
......
طلعوا التلامذة وَرد الجناين
اسمع يا ميلص وشوف وعاين
ملعون ابوك ابن كلب خاين
يا صوت امريكا
يا امريكاني
رجعوا التلامذة يا عم حمزة
للجد تاني
يا مصر انتي اللي باقية
وانتي قطف الاماني!!

واليوم، في ١٤ تشرين الاول ١٩٨٥، نقول: ان الشرارة انطلقت من قدح زند جامعات مصر.

«رجعوا التلامذة يا حسني.. رجعوا التلامذة يا حسني»!!

(محمد علي طه)

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤